مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

فعالية برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

إعداد

د/علاءالدين محمد صديق توفيق
مدرس الإعاقة السمعية،كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية، وشارك في هذا البحث (٦٠) أمًا من أمهات أطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية، أعمارهم بين ٢٨-٣٥ عام، بمتوسط عمري قدره (٣٢.٣٣) عام، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة بلغ قوام كل منها (٣٠) أمًا, وقد استخدم الباحث استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة, ومقياس الوصمة الاجتماعية (من إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة, ومقياس الوصمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة, ومقياس الوصمة الاجتماعية, وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطُر التنظيرية والأدبيات البحثية، وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطُر التنظيرية والأدبيات البحثية، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات لعل أهمها : ضرورة تطوير برامج توعوية مستمرة تستهدف تعزيز الوعي بمخاطر الإعاقة, وتقليل الوصمة الاجتماعية, مع ضرورة إتَاحَتها بشكل مستمر لضمان استمرارية الدعم والتوجيه للأمهات, وضرورة توفير مدربين مؤهلين من ذوي الشأن لبث أهمية تلك البرامج, والاستفادة منها للحد من مخاطر الإعاقات النمائية وتخفيف حدة الوصمة الاجتماعية عند الأسرة عمومًا والأمهات بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: *(البرنامج الإرشادي – مخاطر الإعاقة – الوصمة الاجتماعية– الاضطرابات النمائية العصبية)*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

The Effectiveness of a Counseling Program for Raising Awareness of Disability Risks and Reducing Social Stigma among Mothers of Children with Neurodevelopmental Disorders.

Abstract:

The aim of the study was to evaluate The Effectiveness of a counseling program in improving awareness of disability risks and reducing social stigma among mothers of children with neurodevelopmental disorders. Participants of the study were mothers of children with neurodevelopmental disorders, aged between 28 and 35 years, with an average age of 32.33 years. They were divided into two groups: experimental and control, each consisting of 30 mothers. The researcher developed a questionnaire to assess awareness of disability risks and a social stigma scale. And the existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test on the disability risk awareness questionnaire and the social stigma scale, favoring the post-test. The results also revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test on the disability risk awareness questionnaire and the social stigma scale. The results of the study have been interpreted in light of theoretical frameworks and research literature. Based on the findings of the study, several recommendations have been formulated, the most important of which are: (1) the necessity of developing continuous counseling programs which aim to raise awareness of disability risks and to reduce social stigma,(2) the need for the continuous availability of such programs to guarantee ongoing support and guidance for mothers,(3) and the need for providing qualified trainers to emphasize the importance of these counseling programs and to benefit from them in reducing the risks of developmental disabilities and alleviating social stigma in families in general among mothers in particular.

***Keywords**: (Counseling program – Disability risks – Social stigma – (Neurodevelopmental disorders*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مقدمة البحث:

تشمل الاضرابات النمائية مجموعة واسعة من الحالات التي تؤثر على تطور وظيفة الجهاز العصبي لدى الأطفال, وهذه الاضطرابات قد تكون نتيجة لأسباب وراثية أو بيئية أو مزيج من العوامل العديدة, وتتسبب في العديد من التأثيرات الضارة على الأطفال، بما في ذلك صعوبات التعلم، واضطرابات التواصل، وصعوبات في الحركة, والتنسيق، واضطرابات السلوك, والأهم أنها قد تؤثر على القدرة العامة للأطفال في التفاعل مع العالم من حولهم, وتطوير مهاراتهم الحياتية اليومية, وإذا لم تُعالج هذه الاضطرابات بشكل صحيح وفي وقتها فقد تؤدي إلى تأثيرات طويلة الأمد على نمو الأطفال فى كافة المهارات ؛ لذا فإنه من المهم وجود استراتيجية شاملة لإدارة هذه المخاطر في وقت مبكر؛ لتوفير العناية والتدخل اللازمين لمساعدة الأطفال على تحقيق إمكاناتهم الكاملة. وتواجه أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية تحديات عديدة تختلف عن تلك التحديات التي يواجهها أسر الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى, وذلك لسببين رئيسين، أولهما: حاجة الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية إلى خدمات متنوعة سواء أكانت نفسية أم اجتماعية أم تربوية بدرجة أكبر من فئات الإعاقات الأخرى, وثانيهما: صعوبة إيجاد مؤسسات تربوية وتأهيلية مناسبة لهم؛ وهو ما يؤدي إلى معاناة تلك الأسر من ضغوط نفسية مرهقة (Suzuki, Kobayashi, Moriyama, Kaga & Inagaki,2013) ,(Santoso, Ohshima, Hidaka & Bontje, 2015) وتشير نتائج دراسة (Aldosari 2013) إلى أن الأمهات لديهن مستوى أعلى من الضغوط مقارنة بالآباء؛ وذلك لكونهن من مقدمي الرعاية الأساسية كما أن لهن دورًا أكبر في مساعدة الطفل على التكيف على مختلف المستويات. وتشير كذلك نتائج دراسة Leone, Dorstyn & Ward (2016) إلى أنه يتوقف الارتباط بين سلوك الطفل المليء بالتحديات, على مهارات الأسرة بشكل عام, ومهارات الأم على وجه الخصوص في التعامل مع تلك التحديات, وبالتالي يجب تعزيز نقاط قوة الأم لمساعدتها على التغلب على هذه التحديات بشكل إيجابي. وأشارت نتائج دراسة Fatima, Chinnakali, Rajaa, Menon, Mondal & Chandrasekaran, (2021) إلى أن إنجاب طفل ذي اضطراب نمائي عصبي قد يؤثر على الوالدين وخاصة الأمهات؛ فهن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أكثر اكتئابًا وقلقًا وتوترًا وعزلةً اجتماعيةً وأقل رفاهيةً؛ بسبب حاجتهن إلى تحقيق التوازن بين احتياجات الطفل والأعمال المنزلية، وبدون أية مساعدة إضافية. ويشير الباحث إلى أن الاضطرابات النمائية تُشكل خطورة على حياة الأطفال، وتؤثر على قدرتهم على التفاعل مع العالم من حولهم، فيمكن أن تتسبب تلك الاضطرابات في صعوبات في التعلم والتحصيل الدراسي, وقد يجد الأطفال صعوبة في متابعة الإرشادات، وفهم المفاهيم الأكاديمية، والأهم أنها قد تؤثر على التطور الاجتماعي والعاطفي, والتطور الحركي والحسي, إلى جانب الثقة بالنفس والصحة العقلية؛ لذا فإنه من المهم أن يتم تشخيص الاضطرابات النمائية ومعالجتها في وقت مبكر للتأثير بشكل إيجابي على حياة الأطفال وتحقيق نموهم الصحيح وتطورهم الطبيعي. وتشير نتائج دراسة Lipkin, et al.(2020) إلى أن الكشف المبكر والتدخل في الاضطرابات النمائية العصبية أمر حاسم لرفاهية الأطفال، وهو مسؤولية المهنيين والآباء معًا كحاجة أساسية في الرعاية الطبية المنزلية, خاصة فيما يتعلق بالفحص التنموي منذ الشهور الأولى من عمر الطفل, وقبل أن يصل إلى المرحلة الابتدائية, فإن أي تدخل لاحق قد لا يجدي نفعًا.

ويعد الشعور بالوصمة من الآثار النفسية التي قد تواجهها أمهات الأطفال المعاقين كنتيجة لعدم قدرة أطفالهن على مجاراة أقرانهم في العمر الزمني، ويعد حرمان الطفل المعاق من التفاعل والمشاركة على المستوى الأسري والمجتمعي من المظاهر التي تزيد من الشعور بالوصمة لدى الأمهات، وقد يترتب على الوصمة من الأمهات تطور عديد من أعراض القلق التي تتمثل في الخوف، والحزن، وفقدان الاستمتاع بالحياة، وغيرها من الأعراض التي قد تؤثر على طبيعة التفاعلات داخل الأسرة (ندى السيد رمضان ,٢٠٢٣) ويشير الباحث إلى أن أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية قد يشعرن بالتهميش والعزلة الاجتماعية نتيجة لعدم فهم الآخرين لاحتياجات أطفالهن وتحدياتهم؛ ويحدث هذا لتجنب الأشخاص الآخرين التعامل معهن أو دعوتهن للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية, وقد تتعرض الأمهات للانتقاد والحكم السلبي من جانب المجتمع بسبب سلوك أطفالهن المختلف أو قدراتهم المحدودة, كل هذا قد يشعرهن بالضغط والاستهانة من قبل المجتمع ويصعب عليهن الاحتفاظ بثقتهن بأنفسهن؛ مما يدفعهن للشعور بالوصمة الاجتماعية. وتشير نتائج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

دراسة Neoh, Airoldi, Arshad, Bin Eid, Esposito & Dimitriou (2022) إلى أن أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النمو العصبي يعانون من مستويات عالية من الاكتئاب والقلق واضطرابات في النوم إلى جانب الوصمة الاجتماعية. وقد يتطور الأمر عند كثير من أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات والإعاقات؛ مما يؤدي إلى حدوث قلق مرضي يترتب عليه انسحابهن من محيطهن الاجتماعي كنتيجة لشعورهن بالوصمة وإحساسهن بالنقص وفقدان المكانة الاجتماعية والشعور بالخجل إلى جانب عدم الكفاءة الذاتية ولوم الذات(Zhou, Wang & Yi, 2018) وأشارت نتائج دراسة Magaña, Miranda & Paradiso de Sayu (2015) إلى أن الاهتمام باحتياجات مقدمي الرعاية من أمهات الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، والتنموية قد يسهم في رعاية أفضل على المدى الطويل للأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات النمائية العصبية, والذين يبقون في المنزل, ولمعالجة هذه الحاجة تم تطوير برنامج تدخل تثقيفي صحي للأمهات اللاتينيات اللاتي يرعين المصابين بإحدى الاضطرابات النمائية،وأشارت تلك النتائج إلى أن هذا التدخل التثقيفي الصحي هو وسيلة واعدة لزيادة السلوكيات الصحية التي قد تؤدي إلى صحة جيدة بشكل عام للأمهات اللاتينيات اللاتي يرعين الأطفال المصابين بأحد اضطرابات النمو,وأن هناك حاجة لأبحاث إضافية لتحديد التأثيرات طويلة المدى للتثقيف الصحى.

يتضح مما سبق وجود تأثيرات سلبية تأتي من عدم وعي أمهات أطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بخطورة تلك الاضطرابات, وعليه يجب أن يكون هذا التدخل أحد المساعي البحثية الحثيثة التي يجب ألا يتم تأجيلها, ولعل العديد من توصيات الدراسات السابقة جاءت تمهيدًا لهذا المسعى البحثي حيث تناولت أهمية إرشاد أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية وتدريبهم وتثقيفهم، وبخاصة الأمهات، ومنها دراسة Osada, Coelho de Amorim, Velosa, Wan, Lotrakul & Hara (2013) ودراسة Akgul(2021) ودراسة Currie,et al.(2022) ودراسة Shanmugarajah, Rosenbaum & Di Rezze (2022) والتي أَوْصت بأن تقديم التدخل – المبني على الإرشاد للأسر عمومًا وبخاصة الأمهات– يمهد الطريق لرعاية أفضل لأطفالهن من ذوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الاضطرابات النمائية العصبية, ويمكن للتثقيف المبكر والدعم النفسي للأمهات أن يساعد في تعزيز تطور الطفل، وتقليل المشكلات النمائية. وقد أظهرت نتائج الدراسات الحديثة أن أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية معرضون لخطر معاناتهن من الوصمة الاجتماعية، وكلما زادت حدة الوصمة زادت أعراض القلق والاكتئاب وهو الأمر ذاته الذي يؤثر بالسلب على أطفالهن وعلى حياتهم المستقبلية (Mercado, Morales, Torres, Chen, Nguyen-Finn, & Davalos-Picazo, 2021) وأظهرت نتائج تلك الدراسات أيضًا أهمية التدخل الإرشادي لتعزيز الصمود والرفاهية في الأسر التي تربي طفلاً يعاني من اضطرابٍ نمائيّ عصبي, ولحمايتهم من خطر الوصمة الاجتماعية عليهم وعلى أطفالهم (Emmanuel, Knafl, Hodges, Docherty, O'Shea & Santos Jr, 2022) وأظهرت تلك الدراسات أن الإنكار الداخليّ المحتمل للإعاقة النمائية العصبية يشير إلى ضرورة وضع خطة بحثية لفهم تأثير هذا الإنكار على مقدمي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقات النمائية العصبية.

وكاستجابة لما سبق تتضح حاجة أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية إلى التوعية بمخاطر الإعاقات النمائية وحاجاتهن الماسة لمواجهة الوصمة الاجتماعية ويتطلب ذلك التدخل لمساعدة هؤلاء الأمهات من خلال برنامج إرشاديّ يساعد على تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة ويعمل على خفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

مشكلة البحث:

في ضوء مصادر الإحساس بمشكلة البحث والعرض السالف لبعض نتائج الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث ومطالعة توصيات تلك الدراسات يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- أن الأمهات غالبًا ما يواجهن تحديات إضافية عند رعاية أطفالهن من ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؛ وبالتالي فإن تقديم الدعم النفسي والتعامل مع الضغوط يمكن أن يساعد في تقوية قدراتهن، وتحسين عملية التعامل مع مخاطر الإعاقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– أن الإرشاد المبكر للأمهات يمهد الطريق لرعاية أفضل لأطفالهن ذوي الاضطرابات النمائية العصبية, ومن خلال توفير المعلومات والدعم اللازم، يمكن للأمهات أن يصبحن شركاء فعّالين في رعاية, وتنمية أطفالهن.

– يعاني الأطفال ذَوُو الاضطرابات النمائية العصبية من مشكلات مختلفة وأكثر تعقيدًا من مشكلات الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى الأمر الذي يلزم معه إجراءات وتدخلات تتناسب وظروفهم النفسية والاجتماعية والجسدية.

– يوجد القليل من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بدراسة إرشاد أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية، والتي استهدفت معظمها الكفاءة الذاتية المتعلقة بصحة الأمهات، ولم توجه بشكل مباشر نحو وقاية أطفالهن من مخاطر الإعاقة.

– لا توجد دراسة – وفي حدود المسح المتأني لنتائج أبحاث التربية الخاصة ذات الصلة بموضوع البحث –اهتمت بإرشاد أمهات أطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية لتجنب مخاطر الإعاقة، ولخفض حدة الوصمة الاجتماعية لديهن.

– أن التدخل المبكر ذو أهمية وبخاصة في المجتمعات النامية للحد من خطر الوصمة الاجتماعية لحماية الأطفال ذوي الإعاقات النمائية العصبية من إعاقة المجتمع، ويعضد ذلك قول " روبرت مايكل هينسل " لا توجد إعاقة في المجتمع أكبر من رؤيتنا لشخص على أنه غير قادر على القيام بأكثر من ذلك" (١)

ثم اتجه الباحث إلى الميدان للتأكد من وجود مشكلة بحثية تستحق البحث وأجرى دراسة استطلاعية فى صورة مقابلات ليست رسمية على عينة من أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية وعددهم (٣٢) أمًا مقسمين كالتالي :(١٦) من أمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا, و(٧) أمهات من ذوي اضطراب طيف التوحد، و(٩) من أمهات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه – من أمهات أطفال مدارس إدارة بندر كفر الدوار التعليمية, محافظة البحيرة, تركزت حول مجموعة من الأسئلة لعل أهمها:

---

١ مؤلف, وأديب أمريكى, وصاحب أكبر رقم قياسى لأطول مسافة تم قطعها على كرسى متحرك .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

هل تلقيتِ برامج توعوية من قبل حول مخاطر الإعاقة؟ وهل تشعرين برغبة في الانسحاب من المجتمع؟ وهل ينظر المجتمع إليكِ بشفقة؟ وهل تشعُرين بالوصمة الاجتماعية ؟ وكشفت نتائج التحليل الكيفي لها عما يلي:

*أوضح ٩٧ % من العينة أنهن لم يتلقين أى برامج توعوية تدور حول مخاطر الإعاقة، وأن من حصل منهن على تلك البرامج لم تكن إرشادية لكنها كانت برامج طبية تتخللها بعض الإرشادات حول المخاطر.

*أوضح ٧٨ % من العينة أن لديهن رغبة عميقة في الانسحاب من المجتمع، ولعل أكبر أسباب هذا الانسحاب هو عدم معرفة المجتمع بماهية الإعاقة .

*أوضح ٨٠% من العينة أن نظرة أفراد المجتمع إليهن نظرة شفقة؛ مما يشعرهن بالضغط والاستهانة، وما تبقى من أفراد العينة اعترفن بأنهن أكثر اكتئابًا وقلقًا وتوترًا.

*وأوضح ٨٠% أنهن يشعرن بالوصمة الاجتماعية وبعدم الرغبة فى التفاعل الاجتماعي.

ومن ثم فإن أهم التحديات التي تواجه أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية يتمثل في استحداث برنامج يهدف إلى تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لديهن وبالرغم من توصيات الكثير من المؤتمرات العربية والعالمية(٢***)، وكذلك توصيات العديد من الدراسات الأجنبية التي أكدت على أهمية رعاية أطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؛ لخطورة تلك الإعاقات في الدول النامية والعربية، ومنها دراسة Duncan, Andrews, Pottinger & John Meaney(2017)

---

٢ على سبيل المثال وليس الحصر :

* المؤتمر الدولي الثالث والعشرون " الإعاقات الذهنية والإعاقات النمائية ", فلوريدا, الولايات المتحدة الأمريكية, يناير ,٢٠٢٢

* المؤتمر الأول للبرنامج الوطني للاضطرابات النمائية والسلوكية, مدينة الرياض, المملكة العربية السعودية, نوفمبر ,٢٠٢٢

* مؤتمر التوعية بالإعاقات النمائية , نياجارا, نيويورك, الولايات المتحدة الأمريكية ,أغسطس ,٢٠٢٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ودراسة(2020) Bizzego, Lim, Schiavon, & Esposito ودراسة(Tekola, et al. 2020) ودراسة (2023) Almahmoud & Abushaikha إلا أنه لا توجد دراسة عربية فى حدود علم الباحث تتناول فعالية برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة, وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات ا لنمائية العصبية؛ ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فعالية برنامج إرشادي فى تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة، وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلان الآتيان:

١-ما تأثير برنامج إرشادي فى تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية؟

٢-ما تأثير برنامج إرشادي فى خفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية؟

أهداف البحث:

١-التعرف على فعالية برنامج إرشادي فى تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة, لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية.

٢-الكشف عن فعالية برنامج إرشادي فى خفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث كل مما يلي:

- **المجتمع:**

- يستهدف البحث فئة وقوة بشرية لا يمكن الاستهانة بها؛ حيث تمثل الإعاقات النمائية فئة كبيرة من الحالات والاضطرابات الطبية بما في ذلك اضطرابات النمو العصبي، ورغم اختلاف معدلات الانتشار العالمية لإعاقات النمو بشكل كبير، لكن تشير نتائج دراسة(Lim, et al, 2023) إلى أن أكبر عدد للأطفال ذوي الإعاقات النمائية يوجد في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

البلدان منخفضة ومتوسطة للدخل؛ وعليه يوجه البحث قدرًا من الاهتمام لفئة مهمة في المجتمع.

– حماية الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية من مخاطر إعاقاتهم بشكل مباشر من خلال أمهاتهم هو حماية للمجتمع بأكمله.

– يسهم البحث في توعية الأمهات بمخاطر الإعاقة، والتأثيرات النمائية العصبية، وكيفية مواجهتها.

– يمكن أن يوفر البرنامج نصائح واستراتيجيات للأمهات للتعامل مع الصعوبات المحتملة, وتعزيز التطور النمائي لأطفالهن, وتقديم الدعم لهن فى تربية أطفالهن.

– يمكن أن يساعد البرنامج في تقليل الوصمة التي تستشعرها أمهات الأطفال من خلال تعزيز الوعي, والتفهم لدى الأمهات والمجتمع بحاجات هؤلاء الأطفال.

– **المؤسسات التربوية :**

– قد تسهم نتائج البحث في مساعدة التربويين في كيفية التعامل الأمثل مع الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

– قد يلفت نظر لجان تطوير البرامج من أجل تقديم تلك الأداة لحماية الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية العصبية من مخاطر الإعاقة وتطورها.

– يمكن للمؤسسات التربوية الاستفادة من استبيان مخاطر الإعاقات النمائية العصبية ومقياس الوصمة الاجتماعية المتضمنين في البحث من أجل استهداف مدى واسع من الأمهات والتربويين.

– **البحث العلمي:**

– يتناول البحث متغيرات جديدة تفتقدها البيئة العربية؛ لذا يعد البحث نواة بحثية لأبحاث مستقبلية يمكن تناولها من جانب الباحثين.

– يستجيب البحث للعديد من توصيات الدراسات السابقة التي دعت إلى أهمية إرشاد أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية لحمايتهم من مخاطر الإعاقة (Shanmugarajah, Rosenbaum & Di Rezze, 2022)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– يستجيب البحث للعديد من توصيات الدراسات السابقة التي دعت أيضًا لحماية الأمهات من خطر الوصمة العامة، والوصمة التي تلحق بأبنائهن (Mercado, Morales, Torres, Chen, Nguyen-Finn & Davalos-Picazo, 2021)

– **الأطفال ذوو الاضطرابات النمائية العصبية:**

– من خلال تجنب مخاطر الإعاقة، وتقليل الوصمة الاجتماعية يمكن تقديم الدعم للأسرة وتخفيف الضغط الناجم عن التحديات التي تواجهها.

– يعمل البرنامج على تقليل الوصمة التي يمكن أن يواجهها الأطفال ذوو الاضطرابات النمائية العصبية, من خلال تثقيف وإرشاد الأمهات.

– يمكن للتدخل المبكر والدعم المناسبين أن يساعدا في تعزيز التنمية الشاملة لهؤلاء الأطفال, ويمكن أن يسهم ذلك في تحسين قدراتهم الحركية والعقلية والتعليمية والاجتماعية, وتحسين الاستقلالية فى الحياة اليومية.

محددات البحث:

– محددات منهجية: تم استخدام المنهج شبه التجريبي.

– محددات بشرية: شارك في هذا البحث(٣٠) أمًا كمجموعة تجريبية و(٣٠) أمًا كمجموعة ضابطة تراوحت أعمارهن بين (٢٨-٣٥) عام بمتوسط عمري قدره (٣٢.٣٣) عام وانحراف معياري قدره (١.٩٣) عام.

– محددات زمنية: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الثاني –خلال شهرى فبراير ومارس –ثم تطبيق القياسات البعدية فى يونيو من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

مصطلحات البحث:

١-فعالية Effectiveness

وتعنى مدى القدرة على اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتيجة المرجوة –أو الأثر المطلوب فى الأصل (González-Domínguez, González-Sanguino & Muñoz, 2019)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢- البرنامج الإرشادي Counseling Program

مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات الفنية والفعاليات والخدمات المبنية على تعديل الأفكار والسلوك فى ضوء أسس نظريةٍ وعلميةٍ وأساليبَ إرشاديةٍ تُوظف بشكل منظم (فتحي عبدالقادر, سارة الحرصي , ٢٠٢٠).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: مجموعة من المعارف, والمهارات, والخبرات, والأنشطة التفاعلية التي تم تنفيذها وفق نسقٍ زمنيٍّ منتظمٍ بواقع ١٤ جلسة في ضوء أبعاد مخاطر الإعاقة, وأبعاد الوصمة الاجتماعية, بهدف إحداث تحسين في وعي أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية, بما يحقق لديهن حلولًا للتعامل مع تلك المخاطر وتلافي حدوث الوصمة الاجتماعية.

٣- مخاطر الإعاقة Disability Risks

هى تلك المخاطر التي يتعرض لها الأطفال الذين تزيد احتمالات حدوث الإعاقة أو التأخر النمائي لديهم عن الأطفال الآخرين بسبب تعرضهم لعوامل خطر بيولوجية أو بيئية (فارس حسني البكرى ,٢٠٢٣).

ويعرّف الباحث مخاطر الإعاقة إجرائيًا بأنها: تشير إلى الاحتمالات أو العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى إصابة الأطفال بضعف أو عجز فى القدرة الجسدية أو العقلية, ويقاس في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات على استبيان الوعي بمخاطر الاضطرابات النمائية العصبية .

٤- الوصمة الاجتماعية Social Stigma

الأفكار والمعتقدات السلبية التي يكونها المجتمع حول المعاقين وأسرهم وتسبب شعورًا بالخجل والحرج بسبب وجود إعاقة؛ مما يحد من التفاعل الاجتماعي ويقلل من القيمة الاجتماعية للفرد وأسرته(محمد شعبان أحمد, إيناس سيد جوهر , ٢٠٢١).

يُعرّف الباحث الوصمة الاجتماعية أنها المواقف السلبية والتصورات الخاطئة التي يمكن أن تعاني منها الأمهات بسبب الحالة الصحية لأطفالهن, وتنشأ تلك الوصمة عادة نتيجة الجهل أو المفاهيم الخاطئة حول الاضطرابات النمائية العصبية, وتتجلى في شكل التحيزات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

والسلوكيات السلبية من الآخرين تجاه الأمهات وأطفالهن، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الأمهات على مقياس الوصمة الاجتماعية.

٥- أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية Mothers of Children with Neurodevelopmental Disorders

يُعرّف الباحث أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية إجرائيًا بأنهن مجموعة الأمهات اللاتي يقدمن الرعاية لأبنائهن من ذوي الاضطرابات النمائية العصبية ممن تتراوح أعمارهن من ٤-٦ سنوات بدور حضانة بعض مدارس بندر كفر الدوار التعليمية من ذوي اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه, والإعاقة الفكرية , وذوي اضطراب طيف التوحد.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الاضطرابات النمائية العصبية Neurodevelomental Disorders

الاضطرابات النمائية العصبية قد تكون ذات خطورة وتؤثر بشكل سلبي على القدرات العقلية، والجسدية، والاجتماعية للأطفال, وقد يواجه هؤلاء الأطفال صعوباتٍ في التواصل والتعلم والتكيف مع المهام اليومية, والتكيف مع بيئات جديدة, وقد يتعرضون للعزلة الاجتماعية, وما يتبعها من تأثير سلبي على الصحة النفسية والعاطفية لهؤلاء الأطفال, كما أنها تضع الأسرة أمام تحديات, وتؤثر على الحياة اليومية لأفرادها؛ لذا فإنه من الأهمية بمكان الكشف المبكر عن هذه الاضطرابات, والتوعية بمخاطرها من أجل الحصول على التقييم والتدخل المناسبين. وقد أصدرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للدراسات النفسية Diagnostic and Statistical Manual of Mental disorders (Fifth Edition) والذى تضمن مجموعة من الاضطرابات تُسمى " الاضطرابات النمائية العصبية (McCabe, Smith & Widiger, 2023) وتشمل تلك الاضطرابات النمائية العصبية عددًا من الاضطرابات, هي: الإعاقة العقلية InteLLectual Disability, اضطرابات التواصل Communication Disorder , اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder, اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة Attention Spectrum Disorder, اضطرابات التعلم المحددة Specific Learning Disorders, اضطرابات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المهارات الحركية Motor Skills Disorder, الاضطرابات النمائية العصبية الأخرى Other Neurodevelopment Disorders (Darlene,2014)

وقد قام الباحث باختيار ثلاثة اضطرابات وهي اضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة باعتبارهم الأكثر انتشارًا في مصر والأشد وطأة وخطورة على حياة الأطفال.

معدل انتشار الاضطرابات النمائية فى مصر والعالم:

الحقيقة أنه بعد قراءة مدققة لكثير من البيانات حول نسبة ذوي الاضطرابات النمائية العصبية في العالم اتضح جليًا أنه لا توجد أرقام مؤكدة عن معدل انتشار الاضطرابات النمائية العصبية على مستوى العالم لكنها جميعًا أرقام تقديرية. فيشير Global Burden of Disease (2024) إلى تقديرات لمعدل انتشار الإعاقات العقلية, واضرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه, واضطراب طيف التوحد, ويوضح شكل (١) تلك التقديرات، حيث أشارت الدراسة إلى أن الأرقام تحاول تقديم تقديرٍ حقيقي (يتجاوز التشخيص المبلغ عنه) لكن في الغالب الأعم يعتمد معدل الانتشار على البيانات الطبية, والوبائية, والمسوحات, وتشير أيضًا إلى أن هذا الرقم لا يعكس واقع انتشار الاضطرابات الثلاثة على مستوى العالم.

شكل (١) نسبة انتشار بعض الإعاقات النمائية على مستوى العالم

أما فى الدول العربية فتشير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (٢٠١٨) إلى أن التقديرات تسير وفقًا للبيانات التي جمعتها، وتحققت منها مكاتب الإحصاء الوطنية من خلال عمليات تعدادية ومسوح وسنوات مختلفة؛ لذا فإن الباحث يرى أن تلك التقديرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أيضًا لا تقترب كثيرًا من الحقيقة فمن الصعب مقارنتها مع بعضها البعض، أو وضعها على محك الموضوعية وشكل (٢) يوضح تلك التقديرات:

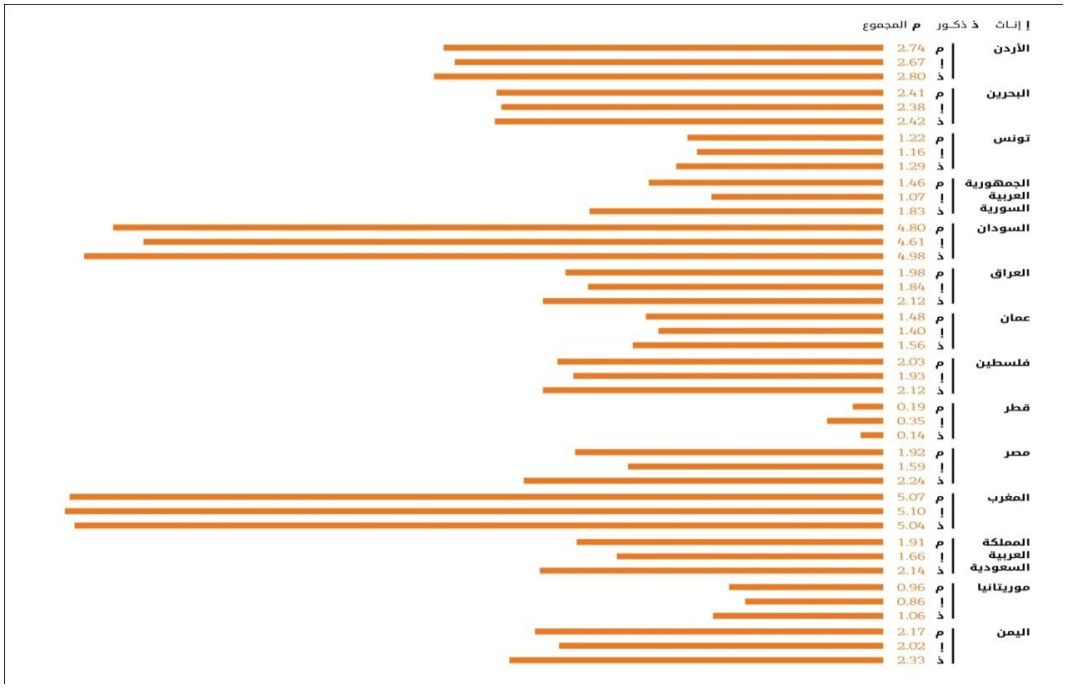

شكل (٢) معدلات انتشار الإعاقة في مختلف البلدان العربية

وتستند الحسابات إلى إحصاءات الإعاقة في الدول العربية ٢٠١٧, وفقًا للبيانات التي جمعتها وتحققت منها مكاتب الإحصاء الوطنية من خلال عمليات التعدادات والمسوح المختلفة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا , ٢٠١٨). وفى جمهورية مصر العربية تشير نتائج المسح القومي أن معدل انتشار الإعاقات النمائية تُشكل نسبة ٧.١% من الأطفال عينة البحث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١-١٢ عام (المركز القومي للبحوث , ٢٠٢٢). ويشير الباحث إلى أن هذه النسبة ليست ضئيلة لكنها في النهاية نسبة عشوائية وفي الغالب تتوقف على موافقة الأسر على إعطاء بيانات، وما يتبع ذلك من عدم الدقة في كل شيء حول نسب تلك الإعاقات, وكل هذا نظرًا لأن قضية الإعاقة لم تأخذ حقها بعد في مصر والعالم. وفى هذا الشأن تشير توصيات نتائج دراسة(Damiano & Forssberg 2019) إلى أنه نظرًا للحاجة الماسة إلى بيانات أساسية حول الانتشار العالمي للإعاقات النمائية، فإننا نعتقد أنه من الضروري أن تكون هذه البيانات دقيقة, لا سيما أن غالبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الأطفال ذوي الإعاقة يعيشون في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ولكن البيانات الخاصة بالعديد من تلك المناطق غير متوفرة أو غير دقيقة، ولا يمكن لأي قدر من النماذج المتطورة التعويض عن ضعف مصادر البيانات الأولية.

دور الكشف المبكر في الحد من الاضطرابات النمائية العصبية

في العقدين الماضيين حقق المجتمع العالمي تقدمًا كبيرًا في إنقاذ حياة الأطفال دون سن ٥ سنوات, ومع ذلك فإن هذه التطورات لا تساعد جميع الأطفال على الازدهار، وخاصة الأطفال ذوي الإعاقات النمائية, وتركز معظم الأبحاث في تطوير الطفولة المبكرة على تأثير العوامل البيولوجية والنفسية على تطور الدماغ لكن لا يوجد الكثير من المعرفة حول التدخلات الفعالة للأطفال ذوي الإعاقات النمائية (Smythe, Zuurmond, Tann, Gladstone & Kuper, 2021) ويعتبر التدخل المبكر ضروريًا للعائلات التي لديها أطفال يعانون من اضطرابات نمائية عصبية، ولكن الأدلة الحالية تشير إلى أن الوصول إلى التدخل المبكر ليس دائمًا سهلاً, حسب ننتائج دراسة Sapiets, Hastings, Stanford & Totsika(2023) التي هدفت إلى تقديم وصف شامل للوصول إلى مختلف أنواع الدعم في التدخل المبكر (مثل خدمات المهنيين المتخصصين) لعائلات الأطفال الصغار المشتبه في إصابتهم باضطرابات نمائية عصبية للتحقق من سهولة الوصول إلى الدعم، والاحتياجات غير الملباة للدعم، والعوائق والعوامل المسهلة للوصول إلى الدعم, فقد أبلغ (٧٥.٥٪) عن الحاجة غير الملباة للدعم المبكر، مما يشير إلى عدم التطابق بين توفر الخدمات وقدرتها والطلب على الدعم في نفس الوقت, وقد أبلغ الآباء أيضًا عن العوائق الشائعة التي واجهتهم مثل الخدمات العائقة والمهنيين غير المفيدين. إذن الأسرة تستطيع أن تؤدي دورًا وقائيًا مركزيًا، ليس من خلال التعرف على العوامل المسببة للإعاقة فقط بل أيضًا من خلال الوعي, والمحافظة على سلامة الأطفال وصحتهم ومن خلال الكشف المبكر عن حالة الضعف أو العجز، والحرص على توفير الخدمات العلاجية المبكرة للطفل (بطرس حافظ, ٢٠١٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المحور الثاني: مخاطر الإعاقات النمائية

بعد الرجوع إلى الأطر النظرية ذات الصلة بعوامل الخطر التي يتعرض لها الأطفال ذوو الاضطرابات النمائية العصبية والتي يشترك فيها جميع الأطفال ذوي الإعاقات النمائية العصبية على اختلاف نوعيات اضطراباتهم وجد الباحث مجموعة عوامل منها: ما يشير إليه Darrow, Follette, Maragakis & Dykstra (2011) من أن هذه العوامل هي: العدوان, وإيذاء النفس، والتشخيص النفسي، والمشكلات الطبية، والسلوكيات الإجرامية، وإيذاء الغير, ويذكر Schroeder, et al.(2014) أن تلك العوامل هي :تأخر تطور اللغة، والعدوان، وإيذاء النفس، والسلوك النمطي, والمشكلات الطبية, وتأخر النمو المعرفي, وأوضح (Johnston 2022) أن عوامل الخطر التي تترتب على الإعاقات النمائية العصبية هي السلوك النمطي, والمشكلات الطبية, والعدوان, والسلوك الإجرامي، وإيذاء النفس. وسوف يقتصر البحث على بعض تلك العوامل وهي: العدوان, والسلوك النمطى, وتأخر النمو المعرفي, وإيذاء النفس؛ حيث إنها ذات صلة مباشرة بموضوع البحث كما أنها تتناسب مع أهدافه.

وتعتبر الوقاية من الاضطرابات النمائية العصبية أمرًا شديد الأهمية في الرعاية الصحية للأطفال, وتشمل استراتيجيات الوقاية من الاضطرابات النمائية العصبية مجموعة متنوعة من الأنشطة والتدخلات:

– يؤثر نقص أو زيادة العناصر الغذائية على نسبة كبيرة من النساء الحوامل في جميع أنحاء العالم؛ فتغذية الأم لها تأثير كبير على البيئة الجنينية، ويمكن أن تؤثر بشكل كبير على تطور الدماغ الجنيني, فتشير نتائج دراسة Heland, Fields, Ellery, Fahey & Palmer, (2022) إلى أن المكملات الغذائية التي يمكن استخدامها لتحسين تطور الجهاز العصبي الجنيني ومنع الأمراض النمائية العصبية هي " الفوليك أسيد, واليود وفيتامين ب١٢, والحديد, وفيتامين D، ومن اللافت للنظر على الرغم من أن تصحيح نقص العناصر الغذائية يمكن أن يمنع الصعوبات النمائية العصبية، إلا أن زيادة تصحيحها يمكن أن تكون ضارة في بعض الحالات، لذا يجب أخذ الحذر عند التوصية بتناول المكملات في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

فترة الحمل. ويمكن لاختصاصي التغذية أن يقدم المشورة والتوجيه المناسبين بشأن النظام الغذائي المناسب والمكملات الغذائية المناسبة التي تحتاجها الأم خلال فترة الحمل؛ للوصول إلى التغذية السليمة والتوازن الغذائي الذى يمكن أن يقلل من خطر حدوث اضطرابات نمائية عصبية. وتشير أدلة دراسة Wade, Prime & Madigan (2015) التي شهدت استعراضًا لاضطرابين هما اضطراب طيف التوحد (ASD) واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (ADHD) – لإظهار فائدة دراسة حالات الأشقاء المعرفية والوراثية في كشف طبيعة ومسببات هذه الحالات على وجه التحديد، وكيف أسهمت الدراسات التوأمية ومخاطر العودة لإنجاب طفل جديد من ذوي الاضطراب وتتبع الأطفال في المستقبل والتي أشارت إلى أن هناك خطرًا على الأشقاء للأطفال المصابين بمتلازمة التوحد واضطراب فرط الحركة, ونقص الانتباه ليس فقط من المشاكل المرتفعة سريريًا، ولكن أيضًا من أعراض الحد الأدنى أو الإعاقات البسيطة في المهارات العصبية المعرفية المختلفة ومجالات أخرى من الصحة النفسية والاجتماعية.

المحور الثالث: الوصمة الاجتماعية Social stigma

تشكل رعاية الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية تحديًا كبيرًا للأمهات؛ حيث يحتاج هؤلاء الأطفال إلى رعاية خاصة ودعم مستمر, وقد يواجهن صعوبات في التواصل مع أطفالهن وفهم احتياجاتهن الخاصة، وقد يكون من الصعب عليهن تلبية احتياجاتهم العصبية والاجتماعية والتعليمية, وبسبب هذه التحديات قد يتعرض الأطفال ذوو الاضطرابات النمائية العصبية وأمهاتهن للتمييز والتهميش في المجتمع, وقد يتعرضن للانتقاد من قبل الناس الذين لا يفهمون تحدياتهن, وهذا الوضع يمكن أن يؤثر على الثقة والراحة النفسية للأمهات ويؤثر أيضًا في تطوير وتنمية أطفالهن. وقد يتطور الأمر بشكل سيئ لدى الكثير من أمهات الأطفال ذوي الإعاقات ويؤدي لحدوث قلق مرضي يدفع بهن إلى الانسحاب من المحيط الاجتماعي؛ نتيجة زيادة الشعور بالوصمة, وإحساسهن بالنقص وفقدان المكانة الاجتماعية, والشعور بعدم الكفاءة الذاتية, إلى جانب لوم الذات (Zhou, Wang & 2018). هذا التمييز يقلل من ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم لذواتهم، ويزيد من عزلتهم عن المجتمع, ويعزز من مشاعر الإقصاء، والانسحاب الاجتماعي، ويسلبهم الكثير من الفرص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الاجتماعية المتاحة لغيرهم من غير المصابين, كما يعانون من الرفض الاجتماعي مقارنة بغيرهم (Parle, 2012) والوصمة لا تؤثر في الشخص الموصوم فقط ولكن تؤثر فى جميع مقدمي الرعاية، وفي مقدمتهم الأمهات، فتشير نتائج دراسة Martins, Bonito, Andrade, Albuquerque & Chaves (2015) إلى أن حال الأسرة التي يولد بها طفل من ذوي الاضطرابات يتغير بالكامل إذ تضطرهم هذه الإعاقة إلى إعادة ترتيب ذلك النظام في ظل تصور جديد للواقع وتوقعات جديدة مما يتسبب في درجة كبيرة من الاضطراب عند إعادة عملية التأهيل والترتيب.

الآثار النفسية المترتبة على الوصمة الاجتماعية:

الوصمة الاجتماعية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؛ فقد تشعرهن بالعزلة والارتباك، وقد تعاني الأمهات من مشاعر العار والخجل, كما يمكن أن تؤدي هذه الوصمة إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس, والشعور بالإحباط؛ مما يؤثر بالسلب على الصحة النفسية والعلاقة مع الطفل.

وتشير نتائج دراسة(2012) Paterson, McKenzie & Lindsay إلى أن الوصمة الاجتماعية ترتبط بشكل كبير بالمقارنات الاجتماعية السلبية التي بدورها ترتبط بشكل كبير بتقدير الذات المنخفض. ولعل هذه الآثار النفسية التي تترتب على الوصمة الاجتماعية تحتاج إلى التدخل من جانب المتخصصين؛ حيث إنها تؤثر على فئات المجتمع دون تمييز حتى بين فئات المجتمع المتعلمين, فتشير نتائج دراسة Venkatesh, Andrews, Parsekar, Singh, & Menon (2016)إلى أن تجربة الوصمة لم تختلف بين مستويات التعليم، وتمت تجربتها من قبل الأشخاص ذوي مستويات تعليمية مختلفة واتضح أن ذوي التعليم العالي أيضًا لديهم شعور بالوصمة الاجتماعية. وتشير دراسة Shi, Shao, Wang, Ying, Zhang & Sun (2019)إلى أن وصمة العار السائدة بين مقدمي الرعاية الأسرية من المهم أن يأخذها الأطباء في الاعتبار, فبعد مراجعة اثنتين وعشرين دراسة– بما في ذلك ٣٣٨١ مشاركًا لبحث الخصائص المرتبطة بالمرض– تم ربط "إسناد المرض" و"وقت/يوم الرعاية" فقط مع وصمة العار التابعة, وتم رصد الخصائص النفسية الاجتماعية، التالية: "الاكتئاب"، و"الضغط النفسي"، و"الضيق" و"مواجهة القلق".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ويشير Monnapula-Mazabane & Petersen(2023) إلى أنه قد أفاد مقدمو الرعاية بإخفاء تشخيص المريض عن المجتمع خوفًا من التمييز، وهذا الخوف من الوصمة يحمل خطر التأثير السلبي على العناية بالعلاج، بالإضافة إلى انتشار عالٍ من الوصمة المدركة من الأسر والمجتمعات بين مقدمي الرعاية والمستخدمين للخدمات، ويعيق قدرة مقدمي الرعاية على التعامل بفعالية في دعم أفراد عائلتهم وأشارت الدراسة إلى أن هناك حاجة للتدخلات لتوفير التثقيف النفسي، وتقليل وصمة المجتمع، ودعم استراتيجيات التكيف لمقدمي الرعاية .

الدرسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت مخاطر الإعاقة عند الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية

-هدفت دراسة روان ناصر التميمي, وأحمد محمد جاد الرب أبو زيد (٢٠٢٠) إلى التعرف على فاعلية الإرشاد الجينى في تنمية الوعي بالعوامل الجينية للإعاقة لدى أمهات الأطفال المعرضين لخطر ولادة طفل ذي إعاقة فكرية، وتكونت عينة الدراسة من ١٧ أمًا من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتم الاعتماد على فنيات المحاضرة, والحوار, والمناقشة، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الإرشاد الجيني في تنمية الوعي بالعوامل الجينية للإعاقة لدى أمهات الأطفال المعرضين لخطر ولادة طفل ذى إعاقه فكرية

- هدفت دراسة عامر حجاج, محمد الحويطي, علا الزيات(٢٠٢٢) إلى التعرف على مخاطر التفاعل الاجتماعي وأثره على ذوي الإعاقة الذهنية، من خلال المقارنة بين مؤسستين للتربية الفكرية إحداهما بمدينة السادات والأخرى بشبين الكوم، وقد تم استخدام دليل المقابلة العلمية وتطبيقها على القائمين على المعاقين ذهنيًا في مجتمعي البحث الذي شمل ٨٠ مقابلة ممثلة لمجتمع الدراسة، هذا بالإضافة للملاحظة المنتظمة, وقد توصلت الدراسة إلى المخاطر الاجتماعية لذوي الإعاقة الذهنية والتي شملت المخاطر الصحية, ومخاطر التفاعل الاجتماعي فى مجتمعي البحث والحلول التي تجنب المعاقين هذه المخاطر.

- هدفت دراسة Stillianesis, et al.(2022) إلى تقديم نتائج نوعية لكيفية إدارة الآباء لمخاطر أطفالهم ذوي الإعاقة التنموية أثناء اللعب, أبرزت المقابلات عن مخاوف الآباء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

على سلامة أطفالهم، والتي غالبًا ما تتفاقم بسبب المخاوف من (نقص) القدرات الإدراكية والفكرية للطفل في التفاوض, وتم الإبلاغ عن صعوبات خاصة في اللعب في الهواء الطلق, واللعب الذي يشتمل على أطفال آخرين, في هذه السياقات وصف الآباء كيف يتدخلون ويعيدون توجيه أنشطة اللعب لتجنب أي أضرارٍ جسدية، أو عاطفية، أو اجتماعية.

– هدفت دراسة فارس حسني البكري (٢٠٢٣) إلى معرفة درجة وعي الأسر بمؤشرات خطر الإعاقة الموجبة للتدخل المبكر في الطفولة المبكرة في مدينة تبوك، والتي يمكن أن تظهر على الأطفال في المراحل المبكرة، ولتحقيق غرض الدراسة استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتم تصميم وبناء استبيان مكون من (٦) أبعاد لمعرفة درجة الوعي عند الأسر في منطقة تبوك بمؤشرات خطر الإعاقة, وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي الأسر بمؤشرات خطر الإعاقة الموجبة للتدخل المبكر في الطفولة المبكرة في مدينة تبوك كانت بدرجة مرتفعة، ولم تشر النتائج إلى درجة وعي بدرجة مرتفعة جدًا، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ظاهري في درجة وعي الأسر بمؤشرات خطر الإعاقة حسب متغير الجنس، أو متغير التعليم.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوصمة الاجتماعية عند أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

– سعت دراسة(Werner& Shulman(2015 إلى تقييم الوصمة المدركة لدى عينة من القائمين على رعاية الأطفال ذوي الإعاقات النمائية (الإعاقه الذهنية– اضطراب طيف التوحد– الإعاقات الحركية) تكونت العينة من ١٧١ من الأمهات والآباء وأفراد آخرين كالجدات أعمارهم بين ٢٣ إلى ٦٣ عام بمتوسط عمري ٤٣ سنة وأشارت النتائج إلى أنه على الرغم من حصول جميع المشاركين في الدراسة على درجات منخفضة على مقياس الوصمة فإن درجات الوصمة المدركة للقائمين على رعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كانت مرتفعة بصورة دالة عند مقارنتها بدرجات القائمين على رعاية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والإعاقة الحركية.

– هدفت دراسة Zhou, Wang & Yi (2018) إلى معرفة العلاقة بين الوصمة المدركة والاكتئاب لدى مقدمي الرعاية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الصين، وتكونت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

عينة الدراسة من ٢٦٣ فردًا يمثلون القائمين على رعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ٢١٢ من الأباء والأمهات و٤٤ من الأجداد والجدات وقد أوضحت النتائج ارتفاع مستوى الوصمة لدى القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال كما وجد ارتباط دال بين الشعور بالوصمة وانخفاض تقدير الذات, وأعراض الاكتئاب, والأداء الأسري.

– هدفت دراسة فكري لطيف متولي(٢٠٢٠) إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين التوجه نحو الحياة في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لأمهات الأطفال من ذوي متلازمة داون وكذلك الكشف عن مدى استمرار فعالية هذا البرنامج على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة, وتكونت عينة البحث الإجرائية من ١٠ أمهات من أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون ممن تتراوح أعمارهم بين ٣٠–٤٢ وأسفرت النتائج عن تحسن درجة التوجه نحو الحياة، وأيضًا خفض درجة الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى الأمهات وقد أمتد تأثير البرنامج لما بعد شهرين من تنفيذه.

–وهدفت دراسة Kaçan, Gümüs & Bayram Deger (2023) إلى تحديد آثار برنامج تعليمي نفسي فردي– لمدة ستة أسابيع موجه لمقدمي الرعاية الأساسيين للأطفال المصابين بالتوحد – على الوصمة وعبء الرعاية، وأجريت الدراسة مع ٨٨ من مقدمي الرعاية الأساسيين (المجموعة التجريبية ٤٥، المجموعة الضابطة ٤٣) وتم تقديم تعليم نفسي فردي لمدة ستة أسابيع للمجموعة التجريبية, وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام نموذج المعلومات الشخصية ومقياس الوصمة الداخلية للآباء في الأمراض العقلية (ISPMIS) ومقياس عبء مقدم الرعاية (CBS)، وكشفت الدراسة أن التعليم النفسي الفردي –لمدة ستة أسابيع الموجه لمقدمي الرعاية الأساسيين للأطفال المصابين بالتوحد – قلل من وصمة العار الداخلية وعبء الرعاية المتصور لدى المشاركين.

أوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة كانت بمثابة الانطلاقة الفكرية, والمنهجية للبحث من حيث:

– استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الإطلاع على الأطر النظرية ذات الصلة بمتغيرات البحث المستهدفة, وتحديد الترابط بين تلك المتغيرات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– هناك فرق معرفي من حيث تقديم برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات, وهو ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات.

– كما أسهم هذا الإطلاع أيضًا في بناء مقاييس الدراسة, وفي الدعم العلمي من خلال الرجوع إلى التحليلات الإحصائية التي قدمتها تلك الدراسات, إلى جانب الاستفادة من النتائج, والتوصيات الخاصة بتلك الدراسات في التأصيل لمشكلة البحث الحالي.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

–بالرجوع إلي الدوريات العربية والأجنبية ذات الصلة، واستنادًا إلى المسح الآلي لقواعد البيانات اتضح عدم وجود دراسة تجريبية أجنبية أو عربية تتناول بالبحث والفحص تأثير برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة، وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

– قلة الدراسات التي استهدفت الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بمرحلة رياض الأطفال في البيئة العربية خلال السنوات الماضية، وهي مرحلة لا تزال غنية بالبحث في مختلف الاتجاهات؛ لذا فإن البحث الحالي يسعى بجدية لتقديم برنامج إرشادي في تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

–تفردت الدراسة بتفعيل دور الأمهات بشكل عملى تطبيقى من خلال توصيات الدراسات التى أشارت إلى أهمية دور أمهات الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية العصبية فى التوعية بمخاطر الإعاقة.

فرضيات البحث:

١– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة لصالح القياس البعدي.

٢– توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان الوعي بالمخاطر الإعاقة لصالح المجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٣-توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث

المشاركون في البحث:

قام الباحث باختيار المشاركين في البحث على النحو التالي:

١-المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية وبلغ عددهم (٥٠) من أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية – بالمشاركة والتعاون مع مدارس أبنائهن بإدارة بندر كفر الدوار التعليمية من مجتمع البحث, ومن خارج المشاركين في عينة البحث الأساسية، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة, ومقياس الوصمة الاجتماعية.

٢-عينة البحث الأساسية قام الباحث باختيارهم في البحث وفق دراسة استطلاعية للحصول على مستوى تقييم مخاطر الإعاقة, وكذلك مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية, وجدول (١) و (٢) يوضحان ذلك:

جدول (١) التكرار والمتوسط الحسابي لتقييم وتصنيف أفراد العينة الاستطلاعية الأولى فى مستوى الوعي بمخاطر الإعاقة لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية.

م	مستوى التقييم	العدد	المتوسط الحسابي
١	منخفض	٤٩	٤٢.٧٣٨
٢	متوسط	٨٤	٩٢.٦٥١
٣	عال	٦٧	١٣٧.٤٢٤

يوضح جدول (١) حصول عدد (٤٩) من الأمهات على مستوى تصنيف منخفض في مستوى مخاطر الإعاقة بمتوسط حسابى قدرة (٤٢.٧٣٨)، وحصول عدد (٨٤) من الأمهات على مستوى تصنيف متوسط في مستوى مخاطر الإعاقة بمتوسط حسابي قدرة (٩٢.٦٥١) وحصول عدد (٦٧) من الأمهات على مستوى تصنيف عالٍ فى مستوى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مخاطر الإعاقة بمتوسط حسابي قدرة (١٣٧.٤٢٤) حيث يمثل مستوى التقييم العالي تدنيًا في الوعي لدى الأمهات.

جدول (٢) التكرار والمتوسط الحسابي لتقييم وتصنيف أفراد العينة الاستطلاعية الأولى في مستوى الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية

م	مستوى التقييم	العدد	المتوسط الحسابي
١	منخفض	٥٣	٦٧.٩٧٨
٢	متوسط	٧٦	١٢٠.٥٦٦
٣	عال	٧١	١٧٧.٨٩١

يوضح جدول (٢) حصول عدد (٥٣) من الأمهات على مستوى تصنيف منخفض في مستوى الوصمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدرة (٦٧.٩٧٨)، وحصول عدد (٧٦) من الأمهات على مستوى تصنيف متوسط في مستوى الوصمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدرة (١٢٠.٥٦٦)، وحصول عدد (٧١) من الأمهات على مستوى تصنيف عالٍ في مستوى الوصمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدرة (١٧٧.٨٩١) حيث يمثل مستوى التقييم العالي ارتفاعًا في الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات.

وقد قام الباحث بإجراء تجربة البحث الأساسية على عينة ممن تتوافر فيهم شروط ارتفاع مستوى عدم الوعى بمخاطر الإعاقة والوصمة الاجتماعية، وعددهم (٦٠) أمًا، وقد تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية المنتظمة إلى (٣٠) للمجموعة التجريبية، (٩) من أمهات ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، و(٩) من أمهات ذوي اضطراب طيف التوحد, و(١٢) من أمهات الأطفال المعاقين عقليًا – و(٣٠) مجموعة ضابطة بنفس العدد في كل فئة من الفئات الثلاثة كالمجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وجدول (٣) يوضح الدلالات الإحصائية لتوصيف أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية لبيان اعتدالية البيانات ن=٦٠

م	المتغيرات الأساسية	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	التفلطح	الالتواء
	المتغيرات الأولية					
١	السن	٣٢.٣٣٠	٣٢.٢٥٠	١.٩٣٧	-٠.٠٠٥	٠.٠٥٩
	استبيان مخاطر الإعاقة					
١	العدوان	٣٤.٥١٧	٣٤.٠٠٠	١.٩٣٥	-٠.٨٢٨	-٠.٠١٩
٢	السلوك النمطى	٣٩.٢٣٣	٣٩.٠٠٠	٢.٦٨٣	-٠.٧٩٠	٠.٣٨٥
٣	تأخر النمو المعرفي	٣١.٨٠٠	٣٢.٠٠٠	١.٧٣٥	-٠.٦٠٥	-٠.١٨٥
٤	إيذاء النفس	٢٩.٨٠٠	٣٠.٠٠٠	٢.١٣٠	-٠.٣٨٩	-٠.٢٧٤
	الإجمالي	١٣٥.٣٥٠	١٣٥.٠٠٠	٤.١٠٠	-٠.٧١٦	٠.٢٥٣
	مقياس الوصمة الاجتماعية					
١	الشعور بالتمييز	٣٤.٤٠٠	٣٤.٥٠٠	٢.٢٧١	٢.٤٠٨	-٠.١٥٧
٢	الوصمة الذاتية	٣٥.٨٥٠	٣٦.٠٠٠	٢.١٢٢	١.٠٢٩	-٠.٤٧٠
٣	الرفاهية الذاتية	٣٣.٠٣٣	٣٣.٠٠٠	١.٦٦٧	٠.١٦٦	-٠.٤٨٦
٤	القلق الاجتماعي	٣٤.٣٥٠	٣٤.٠٠٠	١.٦٥٥	-١.٠٥٤	٠.٠٦٥
٥	الشعور بالذنب	٣٦.٤٦٧	٣٦.٠٠٠	٢.٠٢١	-٠.٩١٢	٠.٢٢٢
	الإجمالي	١٧٤.١٠٠	١٧٤.٠٠٠	٦.٠٦١	١.٠١٩	-٠.٣٠٤

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=٠.٣٠٩

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =٠.٦٠٥

يوضح جدول (٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية ، ويتضح أن قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (±٣) كما أنها أقل من حد معامل الالتواء؛ مما يشير إلى اعتدالية البيانات وتماثل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المنحنى الاعتدالي؛ مما يعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث السن, واستبيان الوعي بمخاطر الإعاقة, ومقياس الوصمة الاجتماعية وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) *دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية لبيان التكافؤ ن١=ن٢=٣٠*

م	المتغيرات الأساسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطات	التجانس	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
		س	±ع	س	±ع				
المتغيرات الأساسية									
	السن	٣٢.٢١٧	١.٧٧٢	٣٢.٤٤٣	٢.١١٤	٠.٢٢٧	١.٤٢٣	٠.٤٥٠	٠.٦٥٤
استبيان مخاطر الإعاقة									
١	العدوان	٣٤.٧٣٣	١.٨٣٧	٣٤.٣٠٠	٢.٠٣٧	٠.٤٣٣	١.٢٢٩	٠.٨٦٥	٠.٣٩٠
٢	السلوك النمطي	٣٨.٩٣٣	٢.٧١٦	٣٩.٥٣٣	٢.٦٦٢	٠.٦٠٠	١.٠٤١	٠.٨٦٤	٠.٣٩١
٣	تأخر النمو المعرفى	٣١.٧٣٣	١.٧٢١	٣١.٨٦٧	١.٧٧٦	٠.١٣٣	١.٠٦٥	٠.٢٩٥	٠.٧٦٩
٤	إيذاء النفس	٣٠.٢٦٧	٢.١٠٠	٢٩.٣٣٣	٢.٠٩٠	٠.٩٣٣	١.٠٠٩	١.٧٢٦	٠.٠٩٠
	الإجمالي	١٣٥.٦٦٧	٤.٢٠٥	١٣٥.٠٣٣	٤.٠٣٨	٠.٦٣٣	١.٠٨٤	٠.٥٩٥	٠.٥٥٤
مقياس الوصمة الاجتماعية									
١	الشعور بالتمييز	٣٤.٣٣٣	٢.٣٣٩	٣٤.٤٦٧	٢.٢٤٠	٠.١٣٣	١.٠٩١	٠.٢٢٦	٠.٨٢٢
٢	الوصمة الذاتية	٣٥.٦٠٠	٢.٢٢٢	٣٦.١٠٠	٢.٠٢٣	٠.٥٠٠	١.٢٠٦	٠.٩١١	٠.٣٦٦
٣	الرفاهية الذاتية	٣٣.٢٠٠	١.٤٧٢	٣٢.٨٦٧	١.٨٥٢	٠.٣٣٣	١.٥٨٤	٠.٧٧٢	٠.٤٤٤
٤	القلق الاجتماعي	٣٤.٤٦٧	١.٦٣٤	٣٤.٢٣٣	١.٦٩٥	٠.٢٣٣	١.٠٧٦	٠.٥٤٣	٠.٥٨٩
٥	الشعور بالذنب	٣٦.٣٣٣	٢.٠٧٣	٣٦.٦٠٠	١.٩٩٣	٠.٢٦٧	١.٠٨٢	٠.٥٠٨	٠.٦١٣
	الإجمالي	١٧٣.٩٣٣	٦.٠٣٤	١٧٤.٢٦٧	٦.١٨٦	٠.٣٣٣	١.٠٥١	٠.٢١١	٠.٨٣٣

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجتى حرية (٢٩، ٢٩)= ١.٨٥

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

يوضح جدول (٤) أن قيمة التباين الأكبر على التباين الأصغر في جميع المتغيرات أقل من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ؛ مما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات الأساسية ؛ مما يعطي دلالة مباشرة على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

أدوات البحث:

أولًا- استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة

قام الباحث بتصميم استبيان وعي أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بمخاطر الإعاقة بعد الإطلاع على الأدب التربوي, والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: Darrow, Follette, Maragakis & Dykstra (2011), و Schroeder,et al.(2014), و Pears, Kim, Healey, Yoerger & Fisher (2015) و Al-Worafi (2023)، وقد قام الباحث بصياغة, وبناء فقرات الاستبيان؛ كي تتناسب مع أهداف البحث الحالي, وتكون الاستبيان في صورته المبدئية من (٣٧) عبارة لقياس أربعة أبعاد وهي ١-العدوان ٢-السلوك النمطي ٣-تأخر النمو المعرفي ٤-إيذاء النفس, بواقع (١٠-١١-٨-٨) مفردة لكل بُعد على الترتيب.

الكفاءة السيكومترية لاستبيان الوعي بمخاطر الإعاقة

١-صدق الاستبيان :

تحقق معد الاستبيان من صدقه بعرض الاستبيان فى صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس, والصحة النفسية والتربية الخاصة, وقد تم تعديل وحذف بعض العبارات بعد الرجوع إلى المحكمين, واعتبر الباحث إجماع أكثر من ٨٠% فأكثر من المحكمين من ٨-١٠ كافيًا لقبول الفقرة, وقد اعتبر الباحث تقديم ملاحظات من أكثر من ٢٠% من المحكمين مؤشرًا لحذف العبارة داخل البعد أو تعديلها, وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات لتصبح عدد عبارات الاستبيان بعد التحكيم ٣١ عبارة, العبارة من١-٨ للبعد الأول, ومن ٩-١٧ للبعد الثاني, ومن١٨-٢٤ للبعد الثالث, ومن٢٥-٣١ للبعد الرابع.

وقد قام الباحث فى البحث الراهن بالتحقق من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحك حيث قام بتطبيق استبيان Pears, Kim, Healey, Yoerger & Fisher (2015) باعتباره محكًا للاستبيان المستخدم فى البحث الراهن على المشاركين فى التحقق من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (٥٠) أمًا تتراوح أعمارهم من ٢٨-٣٥ عامًا , فبلغ معامل الارتباط (٨٧٢,.) مما يشير إلى صدق الاستبيان.

٢-ثبات الاستبيان:

اعتمد الباحث فى حساب ثبات الاستبيان على نوعين من الثبات هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ,والثبات بطريقة إعادة تطبيق الاستبيان ويمكن تناولهما فيما يلى:

طريقة ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ, والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للاستبيان بعد حذف درجة المفردة, وحساب معامل ألفا للاستبيان ككل, والجدول (٥) التالي يبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

جدول (٥) قيم معامل ألفا لاستبيان مخاطر الإعاقة لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البعد الأول	قيمة ألفا	البعد الثاني	قيمة ألفا	البعد الثالث	قيمة ألفا	البعد الرابع	قيمة ألفا
١	٠.٨٢٤	٩	٠.٨٤٥	١٧	٠.٨٤٩	٢٥	٠.٨٣٧
٢	٠.٨٣٩	١٠	٠.٨٤١	١٨	٠.٨٢٣	٢٦	٠.٨٣٣
٣	٠.٨٤١	١١	٠.٨٣٦	١٩	٠.٨١٨	٢٧	٠.٨٢٥
٤	٠.٨٣٦	١٢	٠.٨٥٢	٢٠	٠.٨٢٤	٢٨	٠.٨٤٢
٥	٠.٨٣٧	١٣	٠.٨٤٨	٢١	٠.٨٢٧	٢٩	٠.٨٣٩
٦	٠.٨٤٢	١٤	٠.٨٤٤	٢٢	٠.٨٣٦	٣٠	٠.٨٤٤
٧	٠.٨٢٤	١٥	٠.٨٥٠	٢٣	٠.٨٣١	٣١	٠.٨٤٨
٨	٠.٨٣٥	١٦	٠.٨٤٣	٢٤	٠.٨١٩		

الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا
الأول	٠.٨٤٤	الثاني	٠.٨٥٥	الثالث	٠.٨٣٨	الرابع	٠.٨٤٩

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل=٠.٨٦١

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم الاستبيان، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المفردات, ولم يتخط معامل ألفا للاستبيان ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات الاستبيان مهمة, وحذفها قد يؤثر سلبًا عليه، مما يُشير إلى أن مفردات الاستبيان تتسم بثبات ملائم.

-**الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاستبيان:** قام الباحث بحساب ثبات استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة بطريقة إعادة تطبيق الاستبيان على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وعددهم (٥٠) أمًا بفارق زمني قدره أسبوعين، والجدول(٦) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين

جدول (٦) ثبات استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة عن طريق التطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان ن=٥٠

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٨٤٧	الثاني	٠.٨٥٢	الثالث	٠.٧٣٨	الرابع	٠.٨٩١
الدرجة الكلية للمقياس			معاملات الارتباط		٠.٨٤٧		

يتبين من الجدول(٦) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه لجميع مفرداته مقبولة؛ حيث إنه قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٣٨)، و (٠.٨٩١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة؛ ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات الاستبيان.

٣-**الاتساق الداخلي:**قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ,والبُعد الذى تنتمي إليه, ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان, والجدول (٧) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٧) الاتساق الداخلي لاستبيان مخاطر الإعاقة لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط
١	٠.٨٣١	٩	٠.٨٥٢	١٧	٠.٨٨٣	٢٥	٠.٧٤٠
٢	٠.٨١٤	١٠	٠.٧٩٠	١٨	٠.٨٣٩	٢٦	٠.٨٦٨
٣	٠.٨٦٢	١١	٠.٨٣٢	١٩	٠.٧٩٦	٢٧	٠.٨٣٢
٤	٠.٨٨٤	١٢	٠.٨١١	٢٠	٠.٨٤٨	٢٨	٠.٧٨٨
٥	٠.٨٩١	١٣	٠.٨٣٦	٢١	٠.٨٠٣	٢٩	٠.٨١٧
٦	٠.٨٤٩	١٤	٠.٨٥٢	٢٢	٠.٨٤٨	٣٠	٠.٨٧٢
٧	٠.٧٨٨	١٥	٠.٨٥٧	٢٣	٠.٧٤٢	٣١	٠.٨٧٦
٨	٠.٨٥٩	١٦	٠.٧٨٦	٢٤	٠.٨٣٩		

يتبين من جدول(٧) السابق أن جميع مفردات الاستبيان ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها؛ مما يُشير إلى ارتباط مفردات الاستبيان بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٨) الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان مخاطر الإعاقة لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٨٥٦	الثانى	٠.٨٩١	الثالث	٠.٧٨٨	الرابع	٠.٨٨٣

كذلك يتبين من جدول(٨) أن جميع أبعاد الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية بدرجة كبيرة؛ مما يُشير إلى أن الاستبيان يتمتع باتساق داخلي مناسب.

طريقة تقدير الدرجات: تم تصحيح الاستبيان وفقًا لتدرج خماسي، فإذا كانت العبارة موجبة فإن التقديرات "دائما", "غالبا", "أحيانا", "نادرا", "أبدًا" تعطي العلامات (٥-٤-٣-٢-١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

على التوالي وإذا كانت العبارة سالبة فإنه يتم عكس الترتيب السابق حيث تعطى التقديرات (١-٢-٣-٤-٥), أعلى علامة يمكن الحصول عليها هي (١٥٥)، وأقل علامة هي (٣١)، والعلامة (٩٣) هي علامة القطع بين الاتجاه السلبي, والإيجابي، فإذا كانت العلامة أكثر من الحد كان اتجاه الأم إيجابيًا والعكس صحيح – يتراوح زمن التطبيق للاستبيان (٢٠ – ٢٥) دقيقة.

ثانيًا : مقياس الوصمة الاجتماعية.

قام الباحث بتصميم مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية بعد الإطلاع على الأدب التربوي, والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل Martins, Bonito, Andrade, Albuquerque & Chaves (2015) , و Song, Mailick & Greenberg (2018), و Li, Lam, Chung & Leung (2019), و Mazhar& Qurban (2020)و Zuurmond, et al.(2022) وتكون المقياس فى صورته المبدئية من (٤٤) عبارة لقياس خمسة أبعاد، وهى ١-الشعور بالتمييز ٢-الوصمة الذاتية ٣-الرفاهية الذاتية ٤-القلق الاجتماعي ٥- الشعور بالذنب، بواقع (٩-١٠-٨-٨-٩) مفردة لكل بُعد على الترتيب.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الوصمة الاجتماعية

١-صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه فى صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس, والصحة النفسية والتربية الخاصة , وتم تعديل, وحذف بعض العبارات بعد الرجوع إلى المحكمين, واعتبر الباحث إجماع أكثر من ٨٠% فأكثر من المحكمين من ٨-١٠ كافيًا لقبول الفقرة, وقد اعتبر الباحث تقديم ملاحظات من أكثر من ٢٠% من المحكمين مؤشرًا لحذف العبارة داخل البعد أو تعديلها, وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات لتصبح عدد عبارات المقياس بعد التحكيم ٣٩ عبارة, العبارة من١-٨ للبعد الأول, والعبارات من ٩-١٦ للبعد الثاني, والعبارات من ١٧-٢٣ للبعد الثالث, والعبارات من ٢٤-٣١ للبعد الرابع, والعبارات من ٣٢-٣٩ للبعد الخامس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وقد قام الباحث فى البحث الراهن بالتحقق من صدق االمقياس عن طريق صدق المحك حيث قام بتطبيق مقياس(2018) Mitter & Scior باعتباره محكًا للمقياس المستخدم فى البحث الراهن على المشاركين فى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (٥٠) أمًا تتراوح أعمارهم من ٢٨-٣٥ عامًا , فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٤١) مما يشير إلى صدق المقياس.

٢- ثبات المقياس:

اعتمد الباحث فى حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما :الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس, ويمكن تناولهما فيما يلي :

طريقة الفا كرونباخ: قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ, والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة, وحساب معامل ألفا للمقياس ككل, والجدول (٩) التالي يبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٩) قيم معامل ألفا لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البعد الأول	قيمة ألفا	البعد الثاني	قيمة ألفا	البعد الثالث	قيمة ألفا	البعد الرابع	قيمة ألفا	البعد الخامس	قيمة ألفا
١	٠.٨٢٧	٩	٠.٨٧١	١٧	٠.٨٥٤	٢٤	٠.٨٤٨	٣٢	٠.٨١٩
٢	٠.٨٣٠	١٠	٠.٨٧٣	١٨	٠.٨٦١	٢٥	٠.٨٣٣	٣٣	٠.٨٢٠
٣	٠.٨١٩	١١	٠.٨٦٩	١٩	٠.٨٤٨	٢٦	٠.٨٤١	٣٤	٠.٨١٨
٤	٠.٨٢٥	١٢	٠.٨٧٠	٢٠	٠.٨٥٧	٢٧	٠.٨٥٣	٣٥	٠.٨١١
٥	٠.٨٣١	١٣	٠.٨٧٢	٢١	٠.٨٥١	٢٨	٠.٨٤٤	٣٦	٠.٨٢٢
٦	٠.٨٢٩	١٤	٠.٨٦٦	٢٢	٠.٨٦٢	٢٩	٠.٨٥٠	٣٧	٠.٨١٣
٧	٠.٨٣٢	١٥	٠.٨٦٤	٢٣	٠.٨٦٣	٣٠	٠.٨٤٩	٣٨	٠.٨٢١
٨	٠.٨٢٦	١٦	٠.٨٧٣			٣١	٠.٨٥٢	٣٩	٠.٨١٥

الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا	الدرجة الكلية للبعد	قيمة ألفا
الأول	٠.٨٣٢	الثاني	٠.٨٧٣	الثالث	٠.٨٦٦	الرابع	٠.٨٥٣	الخامس	٠.٨٢٤

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٨٧٤

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة فى معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتًا فى بعض المفردات, ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

-**الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:** قام الباحث بحساب ثبات مقياس الوصمة الاجتماعية بطريقة إعادة المقياس على المشاركين فى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٥٠) أمًا، بفارق زمني قدره أسبوعين، والجدول(١٠) التالي يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين (الأول والثانى)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (١٠) ثبات مقياس الوصمة الاجتماعية عن طريق التطبيق وإعادة تطبيق

المقياس ن= ٥٠

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٨٧٩	الثانى	٠.٨٦٨	الثالث	٠.٨٧٤	الرابع	٠.٨٨٠	الخامس	٠.٨٧٢
الدرجة الكلية للمقياس		معاملات الارتباط		٠.٨٤٣					

يتبين من الجدول(١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه لجميع مفرداته مقبولة؛ حيث إنه قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٨٦٨)، و(٠.٨٨٠) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

٣-**الاتساق الداخلي**:قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذى تنتمي إليه, ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان, والجدول(١١) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (١١) الاتساق الداخلي لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معامل الارتباط	البعد الثالث	معامل الارتباط	البعد الرابع	معامل الارتباط	البعد الخامس	معامل الارتباط
١	٠.٨٦٦	٩	٠.٨٤٧	١٧	٠.٨٧١	٢٤	٠.٨٥٣	٣٢	٠.٨٦٢
٢	٠.٧٩١	١٠	٠.٨٦٩	١٨	٠.٨٦٤	٢٥	٠.٨١٧	٣٣	٠.٨٣٨
٣	٠.٨٨٤	١١	٠.٨٥٨	١٩	٠.٧٧٦	٢٦	٠.٨٤٤	٣٤	٠.٨٤٩
٤	٠.٨٥٢	١٢	٠.٧٦٥	٢٠	٠.٨٥٤	٢٧	٠.٨٦٢	٣٥	٠.٨٨٤
٥	٠.٨٦٩	١٣	٠.٧٩٨	٢١	٠.٨٦٣	٢٨	٠.٨٥٧	٣٦	٠.٨٧١
٦	٠.٨٤٧	١٤	٠.٨٢٣	٢٢	٠.٨٧٧	٢٩	٠.٧٨٠	٣٧	٠.٨٦٣
٧	٠.٨٣٤	١٥	٠.٨٣٩	٢٣	٠.٨٦١	٣٠	٠.٨٠٩	٣٨	٠.٨٣٧
٨	٠.٨٥١	١٦	٠.٨٤٣			٣١	٠.٨١١	٣٩	٠.٨٤٣

يتبين من جدول(١١) السابق أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها؛ مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٢) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن=٥٠

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	٠.٨٧١	الثانى	٠.٨٦٧	الثالث	٠.٨٧٧	الرابع	٠.٨٧٩	الخامس	٠.٨٨١

كذلك يتبين من جدول(١٢) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، بدرجة كبيرة؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

طريقة تقدير الدرجات: تم تصحيح المقياس وفقًا لتدرج خماسي فإذا كانت العبارة موجبة فإن التقديرات "دائما", "غالبا", "أحيانا", "نادرا", "أبدا" تعطي العلامات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، وإذا كانت العبارة سالبة فإنه يتم عكس الترتيب السابق حيث تعطي التقديرات (١-٢-٣-٤-٥), أعلى علامة يمكن الحصول عليها هي (١٩٥)، وأقل علامة (٣٩)، والعلامة (١١٧) هي علامة القطع بين الاتجاه السلبي, والإيجابي فإذا كانت العلامة أكثر من الحد كان اتجاه الأم إيجابيًا والعكس صحيح ,يتراوح زمن التطبيق للمقياس (٢٠ – ٢٥) دقيقة.

ثالثًا:البرنامج الإرشادي لأمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية

-فلسفة البرنامج

لعل فلسفة البرنامج الإرشادي لأمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية تتمحور حول تزويد الأمهات بالمعلومات اللازمة حول الاضطرابات النمائية العصبية بما فى ذلك أسبابها, وأعراضها, وطرق التعامل معها, كما تتمحور فلسفة البرنامج الإرشادي حول تقديم الدعم النفسي للأمهات من خلال جلسات جماعية حيث يمكنهن مشاركة تجاربهن, ومشاعرهن من أجل تعزيز شعور الأمهات بالانتماء والقبول, هذا إلى جانب سعي البرنامج إلى تغيير التصورات السلبية حول الإعاقة من خلال توعيتهم لتمكينهم من مشاركة مجتمعية فعالة.

- الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تحسين الوعي بمخاطر الإعاقة, وخفض حدة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.

-الأهداف السلوكية للبرنامج:

- توضيح المخاطر المحتملة للإعاقات النمائية, ومساعدة الأمهات على التعامل مع هذه المخاطر بفعالية .

-توفير استراتيجيات عملية للأمهات من أجل دعم الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية وتعزيز مهاراتهم.

- إرشاد الأمهات إلى كيفية التفاعل مع المجتمع وتحسين العلاقات الاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– تعزيز مهارات الأمهات فى التعامل مع التحديات اليومية, وتطوير استراتيجيات دعم فعالة.

–تقديم الدعم النفسي للأمهات لمساعدتهن على التعامل مع الضغوط الناتجة عن تربية أطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية .

– تعزيز المناقشات حول الوصم المرتبط بالاضطرابات النمائية العصبية, وتقديم استراتيجيات لمواجهته.

–جمع الملاحظات, والتغذية الراجعة من الأمهات لتحسين البرنامج باستمرار.

محتوى البرنامج:

في سبيل إعداد محتوى البرنامج قام الباحث بالخطوات التالية:

١. الإطلاع على بعض البرامج الإرشادية التي تناولت متغيرات هذا البحث لتكوين الهيكل العام للبرنامج المقترح وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة، وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة، ومن هذه البرامج:

– أثر برنامج إرشادي أسري فى تطوير مهارات الأطفال المتأخرين نمائيًا فى مرحلة التدخل المبكر (عبدالعزيز السرطاوي، عوشة المهيري، محمد الزيودي، روحي مروح عبدات,٢٠١٩).

– فعالية برنامج إرشادي أسري لخفض اضطراب نقص الانتباه, وفرط الحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (أحمد إبراهيم حامد محمد ,٢٠٢٠).

– تعليم مهارات السلامة للأفراد ذوي الإعاقات التنموية (Miltenberger& Novotny, 2022)

– وجهات نظر الآباء فى إدارة مخاطر اللعب للأطفال ذوي الإعاقات النمائية(Stillianesis, et al, 2022)

– فعالية العلاج بالتقبل, والالتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون (غادة عبد العال ,٢٠٢١).

– فعالية برنامج إرشادي انتقائي فى تحسين التوجه نحو الحياة, وأثره فى خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات متلازمة داون (فكري لطيف متولي ,٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢.الإطلاع على الأدبيات السيكولوجية: اشتق الباحث الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والفنيات والاستراتيجيات التي استخدمت في كل جلسة من عدة مصادر منها:

-إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم (بطرس حافظ بطرس ,٢٠١٣).

-فريق العمل في مجال رعاية وتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة(مدحت أبو النصر,٢٠٠٤).

-سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (عبد المطلب القريطي، ٢٠١١).

-الدليل التشخيصي للاضطرابات النمائية العصبية (محمد محمد عودة , ٢٠١٦).

- التعرف والتدخل المبكران فى مجال الإعاقة (عبدالمطلب أمين القريطي ,٢٠١٠).

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس, والتربية الخاصة, والصحة النفسية، وعددهم (١٠) محكمين, وذلك للتأكد من مدى ملائمة البرنامج, ومحتواه للتطبيق على المشاركين في البحث، وهل يحقق هذا المحتوى الهدف الموضوع من أجله أم لا ؟ , وإبداء الرأي فى وضوح أهداف البرنامج الإرشادي, ومدى مناسبة البرنامج لعينة البحث, والأساليب والفنيات والأنشطة المصاحبة والوسائل المستخدمة, والتسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج, والترابط بين جلسات البرنامج, وملائمة مدة البرنامج لتنفيذ محتواه, ومدى ملائمة المدة الزمنية لكل جلسة, وفعالية الأساليب المقترحة وارتباطها بأهداف البرنامج, والتكامل بين الأنشطة المختلفة داخل جلسات البرنامج, ومدى ملائمة أساليب التقييم المستخدمة فى البرنامج. وبلغ متوسط نسبة اتفاقهم على البرنامج ٩٣% وهى نسبة اتفاق مقبولة, وتشير إلى صدق البرنامج, وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين، وإعداد الصورة النهائية للبرنامج .

إجراءات تطبيق البرنامج:

يشتمل البرنامج الإرشادى على (١٤) جلسة إرشادية، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، لمدة ٤٠ يومًا بدأت يوم الأحد ١١ فبراير ٢٠٢٤ – وانتهت يوم الخميس ١٤ مارس ٢٠٢٤, تم توزيعهم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

-**القسم الأول:** ويتكون من (١) جلسة يتم فيها التعارف بين الباحث والمجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

-**القسم الثاني:** ويتكون من (١٢) جلسة، يتم في الجلسات من الجلسة الثانية وحتى السابعة توعيتهم بمخاطر الإعاقات النمائية, ومن الثامنة إلى الثالثة عشر يتم فيها توجيههم نحو طرق للتعامل مع الوصمة الاجتماعية.

القسم الثالث: ويتكون من (١) جلسة يتم فيها شكر الباحث للمشاركين في البحث التجريبي على تعاونهم معه وحضورهم جلسات البرنامج.

نتائج البحث, ومناقشتها:

أولا: نتيجة الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة لصالح القياس البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (١٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية في استبيان مخاطر الإعاقة لدى أمهات الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن= ٣٠

م	استبيان مخاطر الإعاقة	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	±ع	س	±ع					
١	العدوان	٣٤.٧٣٣	١.٨٣٧	٢١.٠٧٦	٢.٣٧٦	١٣.٦٥٧	٠.٦٣٠	٢١.٦٧٣	٣.٧٦٨	مرتفع
٢	السلوك النمطي	٣٨.٩٣٣	٢.٧١٦	٢٥.٢٤٢	٣.٤٣٣	١٣.٦٩١	٠.٨١٦	١٦.٧٧٢	٣.٦٢٢	مرتفع
٣	تأخر النمو المعرفي	٣١.٧٣٣	١.٧٢١	١٨.١٨٦	٢.٣٢٨	١٣.٥٤٧	٠.٥٦٨	٢٣.٨٧١	٣.٩١٤	مرتفع
٤	إيذاء النفس	٣٠.٢٦٧	٢.١٠٠	١٩.٣٨٤	٢.٦٣٢	١٠.٨٨٣	٠.٦١٠	١٧.٨٤٦	٣.٦١١	مرتفع
	الاجمالي	١٣٥.٦٦٧	٤.٢٠٥	٨٣.٨٨٨	٤.٠٦١	٥١.٧٧٩	١.١٨٣	٤٣.٧٧٨	٣.٦٩٤	مرتفع

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥=١.٧٩٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض ٠.٥٠ : متوسط ٠.٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (١٣) دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي, والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة لدى الأمهات, كما حقق حجم التأثير دلالات مرتفعة؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية بشكل مرتفع على المتغير التابع

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي أسهم فى تحسين وعي أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بمخاطر الإعاقة؛ ومن ثم انخفضت درجة عدوان الأطفال وسلوكهم النمطى, وتأخر نموهم المعرفي, وإيذائهم لأنفسهم, فقد أظهر البرنامج فعالية في رفع مستوى الوعي لدى الأمهات بمخاطر الإعاقات النمائية, وقد تجلى ذلك في زيادة القدرة على مواجهة سلوكيات العدوانية بعد معرفة مخاطرها؛ حيث يمكن تفسير ذلك على أنه نتيجة مباشرة لجلسات البرنامج كنتيجة لكيفية إدارة السلوكيات الصعبة, كما أن رصد تغييرات إيجابية في السلوكيات النمطية، قد يكون نتيجة لتمكين الأمهات من استخدام أساليب جديدة لتعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي، كما أن إظهار تحسنً في النمو المعرفي، يمكن أن يكون مؤشراً على أن الأمهات قد اكتسبن أدوات, وموارد لدعم التعلم, والنمو المعرفي لأطفالهن, كما أن تفسير انخفاض إيذاء الأطفال لأنفسهم لما كان من توعية للأمهات بكيفية التدخل لتقليل حدوثها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Pears, Kim, Healey, Yoerger & Fisher (2015) التى أشارت نتائجها إلى تحسن مهارات التنظيم الذاتي, وتحسن السلوك لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية من خلال ممارسات الانضباط المتسقة, والمشاركة الفعالة من خلال برنامج تدخل يشمل الآباء هدف إلى تحسين مهارات هؤلاء الأطفال وجاهزيتهم لدخول المدرسة. وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة Kiling, Due & Turnbull (2019) التي أشارت نتائجها إلى أن تثقيف الآباء، له تأثير قوي على تصورات الإعاقة, وعوامل الخطر البيئية على أبنائهم المعاقين.وتتفق ونتائج دراسة Tuso(2019) والتى أشارت أن ضغوط والدي الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الذين يظهرون مشاكل سلوكية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

متزايدة ونقصًا في مهارات التواصل الاجتماعية, والتي تؤثر بشكل مباشر على توتر مقدمي الرعاية والأسرة تتأثر بالتكيف الثنائي بين الآباء والأطفال مما يسهم فى خفض الضغوط الأسرية المشتركة. وكذلك نتائج دراسة Reichow, et al.(2024) والتي توصلت إلى فعالية تدريب مقدمي الرعاية والأطفال الذين يعانون من اضطرابات النمو العصبي على تحسين تطور الأطفال وسلوكهم، وتعزيز مهارات الأبوة والأمومة، وقللت مشكلات الصحة النفسية لدى مقدمي الرعاية.

- **نتيجة الفرض الثاني ومناقشته:**

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان الوعي بالمخاطر الإعاقة لصالح المجموعة التجريبية "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٤) *دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية ومعنوية حجم التأثير لاستبيان مخاطر الإعاقة لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة*

م	استبيان مخاطر الإعاقة	المجموعة التجريبية ن ٣٠		المجموعة الضابطة ن٣٠		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	±ع	س	±ع				
١	العدوان	٢١.٠٧٦	٢.٣٧٦	٣٤.٢٦٧	٢.٤٢١	١٣.١٩١	٢٠.٩٤١	٣.٧٤٩	مرتفع
٢	السلوك النمطي	٢٥.٢٤٢	٣.٤٣٣	٣٩.٤٣٣	٣.١٢٢	١٤.١٩١	١٦.٤٦٩	٣.٥٤٥	مرتفع
٣	تأخر النمو المعرفي	١٨.١٨٦	٢.٣٢٨	٣١.٩٦٧	٢.١٧٩	١٣.٧٨١	٢٣.٢٧٤	٣.٨٢٤	مرتفع
٤	إيذاء النفس	١٩.٣٨٤	٢.٦٣٢	٢٩.٣٠٠	٢.٦١٤	٩.٩١٦	١٤.٣٩٥	٣.٥٩٣	مرتفع
	الإجمالي	٨٣.٨٨٨	٤.٠٦١	١٣٤.٩٦٧	٤.٨٢٦	٥١.٠٧٩	٤٣.٦١١	٣.٦٨٢	مرتفع

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠٥. = ٢.٠٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض ٠.٥٠ : متوسط ٠.٨٠ : مرتفع

يوضح جدول (١٤) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على استبيان الوعي بمخاطر الإعاقة لدى الأمهات, كما حقق حجم التأثير قيمًا مرتفعة ؛ مما يدل على فعالية البرنامج بشكل مرتفع على المتغير التابع لصالح المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الارشادي دون المجموعة الضابطة أسهم فى تحسين وعي أمهات الأطفال من المجموعة التجريبية بمخاطر الإعاقة والتي انعكست على أبنائهن, حيث أسهم البرنامج الإرشادي في تعزيز فهم أمهات المجموعة التجريبية لمخاطر الإعاقات النمائية, وكيفية إدارتها مبكرًا؛ فمن خلال المعلومات المقدمة يمكن للأمهات أن يكتسبن معرفة عميقة حول الأنماط السلوكية والنمائية التي قد تشير إلى وجود مشكلة, إلى جانب أن الأمهات اللاتي شاركن في البرنامج حصلن على دعم نفسي, واجتماعي من خلال التفاعل مع أمهات أخريات يواجهن تحديات مشابهة, هذا النوع من الدعم أمكن من تقليل الشعور بالوحدة, وساعد في تبادل الخبرات والنصائح, ومن خلال البرنامج تمكنت أمهات المجموعة التجريبية من تعلم استراتيجيات فعالة للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات، مما عزز من قدرتهن على التعامل مع المواقف اليومية بشكل أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Pears, Kim, Healey, Yoerger & Fisher (2015) والتي أظهرت نتائجها أن التدخل التجريبى عن طريق مشاركة الوالدين, أدت إلى تحسين مهارات الأبوة بشكل عام, وأن التكيف المدرسي في رياض الأطفال بين الأطفال ذوي الإعاقات النمائية, والصعوبات السلوكية يمكن تعزيزه من خلال تدخل يهدف على وجه التحديد إلى تحسين مهارات الاستعداد للمدرسة. وتتفق أيضًا مع نتيجة دراسة روان ناصر التميمي, وأحمد محمد جاد الرب أبو زيد (٢٠٢٠) والتي أسفرت عن فاعلية الإرشاد الجيني في تنمية الوعي بالعوامل الجينية للإعاقة لدى أمهات الأطفال المعرضين لخطر ولادة طفل ذي إعاقه فكرية بعد جلسات التوعية التي أسفر عنها البرنامج الإرشادي. وتتفق مع دراسة Haraguchi & Inoue(2024) التي أظهرت نتائجها أن الآباء قد حسّنوا صحتهم العقلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

بشكل ملحوظ بعد إكمال تدريب الوالدين، بغض النظر عن نوع إعاقة أطفالهم, خلال فترة تدريب الوالدين.

- **نتيجة الفرض الثالث ومناقشته:**

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي, والبعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (١٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول(١٥) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية فى مقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية ن= ٣٠

م	مقياس الوصمة الاجتماعية	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	±ع	س	±ع					
١	الشعور بالتمييز	٣٤.٣٣٣	٢.٣٣٩	٢٠.٩٧٨	٢.٥٧٦	١٣.٣٥٥	٠.٦٣٧	٢٠.٩٧٩	٣.٤١٦	مرتفع
٢	الوصمة الذاتية	٣٥.٦٠٠	٢.٢٢٢	٢١.٨٨٤	٢.٨٢٧	١٣.٧١٦	٠.٦٨٨	١٩.٩٤٤	٣.٣٩٨	مرتفع
٣	الرفاهية الذاتية	٣٣.٢٠٠	١.٤٧٢	١٩.٦٢٢	٢.٢١٩	١٣.٥٧٨	٠.٥٧٥	٢٣.٦١٦	٣.٥٦٦	مرتفع
٤	القلق الاجتماعي	٣٤.٤٦٧	١.٦٣٤	٢٢.٩٥٦	١.٩٣١	١١.٥١١	٠.٥١٦	٢٢.٣٢٨	٢.٩٨٧	مرتفع
٥	الشعور بالذنب	٣٦.٣٣٣	٢.٠٧٣	٢٣.٦٨٧	٢.٦٧٢	١٢.٦٤٦	٠.٦٥٧	١٩.٢٤١	٣.١٢٨	مرتفع
	الاجمالي	١٧٣.٩٣٣	٦.٠٣٤	١٠٩.١٢٧	٧.٣٧٦	٦٤.٨٠٦	١.٩٢١	٣٣.٧٣٨	٣.٤٣٥	مرتفع

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥=١.٧٩٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض ٠.٥٠ : متوسط ٠.٨٠ : مرتفع

يتضح من جدول (١٥) دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي, والبعدي لدى مجموعة البحث التجريبية فى مقياس الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات, كما حقق حجم التأثير قيما مرتفعة؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية بشكل مرتفع على المتغير التابع.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج الارشادي أسهم فى خفض درجة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؛ ومن ثم تحسنت درجة الشعور بالتميز, والوصمة الذاتية, والرفاهية الذاتية, والقلق الاجتماعى, والشعور بالذنب, حيث أسهم البرنامج فى مساعدة الأمهات على تعرف قيمة أطفالهن، وبالتالي تقليل شعور التمييز من خلال الدعم والمشاركة مع أمهات كثيرات في وضع مشابه، فأمكن من أن يشعرن بأنهن أقل عزلة, كما أن البرنامج الإرشادي أسهم في تعزيز تقدير الذات لديهن وعزز شعورهن بالفخر بأطفالهن؛ مما قلل من الوصمة الذاتية ورفع من مستوى تقبل الذات, كما أدي الدعم النفسي والاجتماعي الذي قدمه البرنامج إلى تحسين الرفاهية الذاتية لدى الأمهات, من خلال تعلم استراتيجيات coping وتحقيق توازن بين احتياجاتهن واحتياجات أطفالهم، مما جعلهن يشعرن بتحسن في نوعية حياتهن العامة, ومن خلال البرنامج تم توفير بيئة آمنة لتبادل الخبرات,والتواصل بين الأمهات، مما أسهم في تقليل القلق الاجتماعي, وعزز الشعور بالانتماء, كما أسهم البرنامج الإرشادي في تقديم معلومات, ودعم نفسي ساعدهن على فهم أن مشاعرهن طبيعية وأنهن يفعلون ما في وسعهن؛ مما أمكن من تقليل الشعور بالذنب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فكري لطيف متولي (٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن تحسن درجة التوجه نحو الحياة، وأيضًا خفض درجة الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى الأمهات. وتتفق أيضًا مع دراسة قسامي عطية سليمان، محمود مندوه سالم، و دينا صلاح الدين معوض (٢٠٢١) والتى أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج الإرشادي فى خفض الوصمة الاجتماعية لأسر أطفال المعاقين عقليا بليبيا. كما تتفق مع دراسة محمد مصباح العرعير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

(٢٠٢١) والتي أظهرَتْ نتائجها فاعليةِ البرنامجِ الإرشادي النفسي الإسلامي في خفض مستوى الوصمة المدركة, وكذلك وجودِ فروقٍ جوهريةٍ ذات دلالة إحصائية بين متوسطِ درجات أفراد المجموعة الضابطةِ ومتوسطِ درجاتِ أفرادِ المجموعةِ التجريبيةِ بالنسبة لدرجات مستوى الوصمة المدركة وأبعادها جميعاً. وتتفق أيضًا مع دراسة Kaçan, Gümüs & Bayram Deger (2023). والتي كشفت الدراسة أن التعليم النفسي الفردي لمدة ستة أسابيع الموجه لمقدمي الرعاية الأساسيين للأطفال المصابين بالتوحد قلل من وصمة العار الداخلية لديهم وكذلك عبء الرعاية المتصور.

- **نتيجة الفرض الرابع ومناقشته:**

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوصمة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (١٦) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية ومعنوية حجم التأثير لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الاطفال ذوى الاضطرابات النمائية لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة

م	مقياس الوصمة الاجتماعية	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	حجم التأثير	دلالة حجم التأثير
		س	±ع	س	±ع				
١	الشعور بالتمييز	٢٠.٩٧٨	٢.٥٧٦	٣٤.٤٠٠	٢.٧٧٤	١٣.٤٢٢	١٩.٠٩٣	٣.٣٩٩	مرتفع
٢	الوصمة الذاتية	٢١.٨٨٤	٢.٨٢٧	٣٦.٠٦٧	٢.٦٥٧	١٤.١٨٣	١٩.٦٨٧	٣.٣٨٧	مرتفع
٣	الرفاهية الذاتية	١٩.٦٢٢	٢.٢١٩	٣٢.٨٠٠	٢.٣١٤	١٣.١٧٨	٢٢.١٣٥	٣.٥١٢	مرتفع
٤	القلق الاجتماعى	٢٢.٩٥٦	١.٩٣١	٣٤.١٣٣	٢.٢٠٢	١١.١٧٧	٢٠.٥٥١	٢.٩٨١	مرتفع
٥	الشعور بالذنب	٢٣.٦٨٧	٢.٦٧٢	٣٦.٥٦٧	٢.٤٤٨	١٢.٨٨٠	١٩.١٤٠	٣.١٢٤	مرتفع
	الاجمالى	١٠٩.١٢٧	٧.٣٧٦	١٧٣.٩٦٧	٧.٣٤٢	٦٤.٨٤٠	٣٣.٥٥١	٣.٤٣١	مرتفع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠

مستويات حجم التأثير لكوهن :- ٠.٢٠ : منخفض ٠.٥٠ : متوسط ٠.٨٠ : مرتفع

يوضح جدول (١٤) دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مقياس الوصمة الاجتماعية لدى الأمهات, كما حقق حجم التأثير قيمًا مرتفعة ؛ مما يدل على فعالية البرنامج بشكل مرتفع على المتغير التابع لصالح المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي دون المجموعة الضابطة أسهم فى خفض درجة الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية . حيث إنه بالمقارنة مع المجموعة الضابطة فإن التحسن الملحوظ في المجموعة التجريبية يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في معالجة القضايا النفسية, والاجتماعية التي تواجه الأمهات؛ مما يؤكد أهمية البرنامج في دعم أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية؛ حيث ساعد في تقليل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بأطفالهن ذوي الاضطرابات النمائية العصبية, وبعد تطبيق البرنامج أظهرت الأمهات تحسنًا ملموسًا فى الشعور بالتمييز بما قُدم فى البرنامج من استراتيجيات أو دعم ساعد الأمهات في التعامل مع التجارب التي تنطوي على تمييز, كما أسهم في تقليل الشعور بالعار أو الذنب تجاه أنفسهن أو أطفالهن من خلال تعزيز الثقة بالنفس وتقديم فهم أفضل للاضطرابات النمائية العصبية؛ وبالتالي الشعور بالرفاهية الذاتية وبما قُدم فى البرنامج من أنشطة أو معلومات ساعدت الأمهات في تحسين نوعية حياتهن, والشعور بالرضا بشكل عام، مما انعكس إيجابًا على رفاهيتهن الشخصية، وأسهم في تقليل مستويات القلق الاجتماعي لدى الأمهات من خلال تعزيز مهارات التعامل مع الآخرين وزيادة وعيهن ودعمهن الاجتماعي، وقدم البرنامج أيضًا مقاربات لمساعدة الأمهات في التغلب على مشاعر الذنب المفرطة من خلال تقديم الدعم النفسي, والمعلومات حول طبيعة وظروف الاضطرابات النمائية العصبية، وهو ما لم يلاحظ بالمثل في المجموعة الضابطة، مما يشير إلى فعالية البرنامج وتأثيره الإيجابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فكري لطيف متولي(٢٠٢٠) التي أسفرت نتائجها عن تحسن درجة التوجه نحو الحياة, وأيضًا خفض درجة الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى الأمهات، وقد أمتد تأثير البرنامج لما بعد شهرين من تنفيذه. وتتفق كذلك مع دراسة قسامي عطية سليمان، محمود مندوه سالم، و دينا صلاح الدين معوض (٢٠٢١) التي سعت أهدافها إلى الكشف عن مدى استمرار أثر البرنامج الإرشادي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقليًا بليبيا وذلك بعد فترة شهر من التطبيق وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي فى خفض الوصمة الاجتماعية لأسر أطفال المعاقين عقليا بليبيا واستمرار هذه الفعالية بعد التطبيق.

ومع دراسة محمد مصباح العرعير(٢٠٢١) حيثُ إنّ الفروق فى نتائجها كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي, بالإضافة إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي ودرجات القياس التتبعي في الوصمة الاجتماعية المدركة لدى الأمهات في المجموعة التجريبية . ومع دراسة Kaçan, Gümüs & Bayram Deger, (2023) التي استمر تأثير برنامجها الموجه لمقدمي الرعاية الأساسيين للأطفال المصابين بالتوحد، مما قلل من وصمة العار الداخلية لديهم بعد نهاية البرنامج.

توصيات البحث

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج, يوصي الباحث بما يلي:

– ضرورة تصميم برامج إرشادية متكاملة تستهدف أمهات الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية تشمل معلومات عن طبيعة الاضطرابات، وأهمية الدعم النفسي، والاجتماعي, وضرورة توفير مدربين مؤهلين من ذوي الشأن لبث أهمية تلك البرامج.

– تعزيز التعاون بين المدارس والمراكز الصحية لتوفير بيئة داعمة للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية وأسرهم.

– تشجيع أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية على المشاركة الفعالة في الأنشطة التوعوية والإرشادية لتعزيز فهمهم ودعمهم للأطفال, وتعزيز الوعي بمخاطر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الإعاقة وتقليل الوصمة الاجتماعية, مع ضرورة إتاحتها بشكل مستمر لضمان استمرارية الدعم ,والتوجيه للأمهات.

– إعداد وتوزيع مواد تعليمية مبسطة فى المدارس ومراكز الرعاية تشرح الاضطرابات النمائية العصبية, وكيفية التعامل معها.

–ضرورة أن يأخذ الباحثون بعين الاعتبار السياق الثقافي, والاجتماعي للأمهات عند تنفيذ برامج خاصة بأطفالهن من ذوي الاضطرابات النمائية العصبية .

بحوث مقترحة

–برنامج تدريبى لتعزيز الثقة بالنفس لدى الأمهات, ومقدمي الرعاية للأطفال ذوي الإعاقات النمائية فى البيئات الفقيرة .

– برنامج تدريبى قائم على مهارات العلاج بالقبول والالتزام للمتخصصين المساعدين الذين يخدمون أسر الأطفال ذوي الإعاقات التنموية.

–خصائص إدراك مخاطر الرعاية والعوامل المرتبطة بها بين مقدمي الرعاية غير الرسميين للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية: دراسة نوعية.

–القيمة التنبؤية بالدعم المبكر للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية في ضوء الجوانب النفسية والاجتماعية .

–تأثير نوعية تعليم الأمهات على إدارة مخاطر أطفالهن ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المراجع العربية

- أحمد إبراهيم حامد محمد، و علي فرح أحمد فرح (٢٠٢٠). *فعالية برنامج إرشادي أسرى لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية النيل الأزرق*: دراسة تجريبية لأمهات الأطفال(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٣). *إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم*, الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- روان ناصر التميمى ، أحمد محمد جاد الرب أبوزيد (٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد الجيني في نمي الوعي بالعوامل الجينية للإعاقة لدى أمهات الأطفال المعرضين لخطر ولادة طفل ذو إعاقة فكرية .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠(٣٤) ، ٦٢-٨٤.
- عامر محمود عجاج , محمد أحمد الحويطى ,علا عبدالمنعم الزيات (٢٠٢٢) . دراسة مخاطر التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة الذهنية, *مجلة الدراسات والبحوث البيئية*، جامعة السادات, ١٢(٤),٣٢٩-٣٤١.
- عبدالعزيز السرطاوي، عوشة المهيري، محمد الزيودي، روحي مروح عبدات (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي أسري في تطوير مهارات الأطفال المتأخرين نمائياً في مرحلة التدخل المبكر .*المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة,٤٣(١) ، ٩١-١٠٩.
- عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠١٠).التعرف والتدخل المبكران فى مجال الإعاقة *الطفولة والتنمية* , ٥ (١٧), ٢٥٩-٣٣٦.
- غادة عبدالعال أحمد عبدالعال (٢٠٢١). فعالية العلاج بالتقبل والإلتزام للتخفيف من الوصمة الاجتماعية لدى أمهات أطفال متلازمة داون: "دراسة مطبقة على الجمعية النسائية بمحافظة أسيوط ."*مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية*،٥٥ (٣), ٧١٩-٧٥٨.
- فارس حسني عبدالرحيم البكرى (٢٠٢٣). درجة وعي الأسر بمؤشرات خطر الإعاقة الموجبة للتدخل المبكر في الطفولة المبكرة في مدينة تبوك .*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٥, (٥٤)،١-٢١.
- فتحي عبدالحميد عبد القادر، و سارة موثل محمد الحريصى (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الذاتية وأثره في الرضا عن الحياة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي . *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، جامعة الزقازيق,٣٥ (١٠٩)، ٢٣٣-٢٧٠.
- فكري لطيف متولى (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين التوجه نحو الحياة وأثره في خفض الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي متلازمة داون .*مجلة التربية الخاصة*, جامعة الزقازيق ٩(٣١),١٧٢-٢٢٤.

- قسامي عطية سليمان، محمود مندوه سالم، و دينا صلاح الدين معوض (٢٠٢١). برنامج إرشادي سلوكي لخفض الوصمة الاجتماعية لأسر الأطفال المعاقين عقليا بليبيا .مجلة كلية التربية بالمنصورة،١١٦ (٢)،٧٩٤-٨٢٤.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا "الإسكوا"(٢٠١٨).*الإعاقة فى المنطقة العربية*, بيروت: مطبوعات الأمم المتحدة .
- محمد شعبان أحمد محمد، و إيناس سيد علي جوهر (٢٠٢١).النموذج البنائي للعلاقة بين التحيزات والوصمة الاجتماعية المدركة وجودة الحياة الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة النمائية .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،١٤(١٥)،٧٦٢-٨٤٥.
- محمد محمد عودة (٢٠١٦). *الدليل التشخيصي للاضطرابات النمائية العصبية*, القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد مصباح العرعير (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي نفسى إسلامي فى خفض مستوى الوصمة المدركة لدى الأمهات وأثره على أطفالهن ذوي متلازمة داون, *مجلة لشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية* ، (١),٢٦-٦٣.
- مدحت محمود أبوالنصر (٢٠٠٤). *فريق العمل في مجال رعاية وتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة* , القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- المركز القومى للبحوث (٢٠٢٢) . *مؤتمر إعلان نتائج مبادرة المسح القومي لمعدل انتشار اضطراب التوحد والإعاقات للأطفال ١-١٢ سنة بمصر بين الواقع والمأمول* .مصر,١٢/٤.
- ندى السيد رمضان (٢٠٢٣). الشعور بخبرة الوصمة وعلاقتها بالقلق الإكلينكي لدى أمهات الأطفال مضطربي اللغة، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ١٢١(٤) , ١٨٩٩-١٩٢٢.

References

- Akgul, E. M. (2021). *Autism and Parenting in Different Cultures: Being the Mother of a Child With Autism in a Cultural Context*. In Handbook of Research on Critical Issues in Special Education for School Rehabilitation Practices (pp. 426-442). IGI Global.
- Aldosari, M. S. (2013). *The differences in the levels of stress between fathers and mothers of children with intellectual disabilities in Saudi Arabia*. Ball State University (Doctoral dissertation, University of Ball State).
- Almahmoud, O. H., & Abushaikha, L. (2023). Prevalence and risk factors of developmental disabilities among preschool children in the Arab world: a narrative literature review. *Child Health Nursing Research*, 29(2), 101.
- Al-Worafi, Y. M. (2023). *Neurological Disorders: Causes and Risk Factors in Developing Countries*. In Handbook of Medical and Health Sciences in

Developing Countries: Education, Practice, and Research (pp. 1-25). Cham: Springer International Publishing.

- Bizzego, A., Lim, M., Schiavon, G., & Esposito, G. (2020). Children with developmental disabilities in low-and middle-income countries: More neglected and physically punished. *International Journal of Environmental Research and public Health*, 17(19), 1-16.
- Currie, G., Finlay, B., Seth, A., Roth, C., Elsabbagh, M., Hudon, A., ... & Zwicker, J. (2022). Mental health challenges during COVID-19: perspectives from parents with children with neurodevelopmental disabilities. *International Journal of Qualitative Studies on Health and Well-being*, 17(1), 1-18.
- Damiano, D., & Forssberg, H. (2019). Poor data produce poor models: Children with developmental disabilities deserve better. *The Lancet Global Health*, 7(2), e188.
- Darlene, D. (2014).*Psych notes: Clinical pocket guide*, F. A. Davis Company-Philadelphia.
- Darrow, S. M., Follette, W. C., Maragakis, A., & Dykstra, T. (2011). Reviewing risk for individuals with developmental disabilities. *Clinical Psychology Review*, 31(3), 472-477.
- Duncan, B. R., Andrews, J. G., Pottinger, H. L., & John Meaney, F. (2017). Developmental Disabilities. *Nutrition and Health in a Developing World*, 523-558.
- Emmanuel, C. J., Knafl, K. A., Hodges, E. A., Docherty, S. L., O'Shea, T. M., & Santos Jr, H. P. (2022). Family members' experience of well-being as racial/ethnic minorities raising a child with a neurodevelopmental disorder: A qualitative meta-synthesis. *Research in Nursing & Health*, 45(3), 314-326.
- Fatima, N., Chinnakali, P., Rajaa, S., Menon, V., Mondal, N., & Chandrasekaran, V. (2021). Prevalence of depression and anxiety among mothers of children with neuro-developmental disorders at a tertiary care centre, Puducherry. *Clinical Epidemiology and Global Health*, 11, 1-5.
- Global Burden of Disease (2024). Learn more about this dataOurWorldInData.org/mental-health|CC BY.ttps://ourworldindata.org.
- González-Domínguez, S., González-Sanguino, C. & Muñoz, M. (2019). Efficacy of a combined intervention program for the reduction of internalized stigma in people with severe mental illness. Schizophrenia Research, 211, 56-62.
- Haraguchi, H., & Inoue, M. (2024). Evaluating outcomes of a community-based parent training program for Japanese children with developmental disabilities: a retrospective pilot study. *International Journal of Developmental* Disabilities, 70(2), 251-260.

- Heland, S., Fields, N., Ellery, S. J., Fahey, M., & Palmer, K. R. (2022). The role of nutrients in human neurodevelopment and their potential to prevent neurodevelopmental adversity. *Frontiers in Nutrition*, 9, 1-12.
- Johnston, M. V.(2022). Neurodevelopmental Disabilities: Risks and Prevention. *American journal on intellectual and developmental disabilities*, 119(4), 351-370.
- Kaçan, H., Gümüs, F., & Bayram Deger, V. (2023). Effect of individual psychoeducation for primary caregivers of children with autism on internalized stigma and care burden: a randomized controlled trial. *International Journal of Developmental Disabilities*, 1-10.
- Kiling, I., Due, C., Li, D., & Turnbull, D. (2019). Perceptions of disability, environmental risk factors and available services among local leaders and parents of young children with disabilities in West Timor, Indonesia. *Disability and Rehabilitation*, 41(20), 2421-2432.
- Leone, E., Dorstyn, D., & Ward, L. (2016). Defining resilience in families living with neurodevelopmental disorder: a preliminary examination of Walsh's framework. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 28, 595-608.
- Li, X., Lam, C. B., Chung, K. K. H., & Leung, C. (2019). Linking parents' self-stigma to the adjustment of children with disabilities. *American Journal of Orthopsychiatry*, 89(2), 212.
- Lim, M., Carollo, A., Neoh, M. J. Y., Sacchiero, M., Azhari, A., Balboni, G., ... & Esposito, G. (2023). Developmental disabilities in Africa: A scientometric review. *Research in Developmental Disabilities*, 133, 1-10.
- Lipkin, P. H., Macias, M. M., Norwood, K. W., Brei, T. J., Davidson, L. F., Davis, B. E., ... & Voigt, R. G. (2020). Promoting optimal development: identifying infants and young children with developmental disorders through developmental surveillance and screening. *Pediatrics*, 145(1).
- Magaña, S., Li, H., Miranda, E., & Paradiso de Sayu, R. (2015). Improving health behaviours of L atina mothers of youths and adults with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 59(5), 397-410.
- Martins, R., Bonito, I., Andrade, A., Albuquerque, C., & Chaves, C. (2015). The impact of the diagnosis of autism in parents of children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 171, 121-125.
- Mazhar, M., & Qurban, H. (2020). Development of an indigenous social stigma scale for parents of children with special needs. *Elementary Education Online*, 19(4), 4616-4627.
- McCabe, G. A., Smith, M. M., & Widiger, T. A. (2023). *Psychopathy and antisocial personality disorder in the fifth edition of the American Psychiatric Association's Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*: An

attempted replication of Wygant et al.(2016). Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment.

- Mercado, A., Morales, F., Torres, A., Chen, R. K., Nguyen-Finn, K. L., & Davalos-Picazo, G. (2021). Mental health and neurodevelopmental disorders: Examining the roles of familism, social support, and stigma in Latinx caregivers. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 33, 653-668.
- Miltenberger, R. G., & Novotny, M. A. (2022). Teaching safety skills to individuals with developmental disabilities. *Advances in Neurodevelopmental Disorders*, 6(3), 270-279.
- Mitter, N., Ali, A., & Scior, K. (2018). Stigma experienced by family members of people with intellectual and developmental disabilities: multidimensional construct. *BJPsych Open*, 4(5), 332-338.
- Monnapula-Mazabane, P., & Petersen, I. (2023). Mental health stigma experiences among caregivers and service users in South Africa: a qualitative investigation. *Current psychology*, 42(11), 9427-9439.
- Neoh, M. J. Y., Airoldi, L., Arshad, Z., Bin Eid, W., Esposito, G., & Dimitriou, D. (2022). Mental health of mothers of children with neurodevelopmental and genetic disorders in Pakistan. *Behavioral Sciences*, 12(6), 161.
- Osada, H., Coelho de Amorim, A., Velosa, A., Wan, W. P., Lotrakul, P., & Hara, H. (2013). Depression risks in mothers of children with developmental disabilities: A cross-cultural comparison of Brazil, Colombia, Malaysia and Thailand. *International Journal of Social Psychiatry*, 59(4), 398-400.
- Parle, S. (2012). How does discrimination affect people with mental illness. *Nursing times*, 108(28), 12-14.
- Paterson, L., McKenzie, K., & Lindsay, B. (2012). Stigma, social comparison and self-esteem in adults with an intellectual disability. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 25(2), 166-176.
- Pears, K. C., Kim, H. K., Healey, C. V., Yoerger, K., & Fisher, P. A. (2015). Improving child self-regulation and parenting in families of pre-kindergarten children with developmental disabilities and behavioral difficulties. *Prevention Science*, 16, 222-232.
- Reichow, B., Kogan, C., Barbui, C., Maggin, D., Salomone, E., Smith, I. C., ... & Servili, C. (2024). Caregiver skills training for caregivers of individuals with neurodevelopmental disorders: A systematic review and meta-analysis. *Developmental Medicine & Child Neurology*, 66(6), 713-724.
- Santoso, T. B., Ito, Y., Ohshima, N., Hidaka, M., & Bontje, P. (2015). Resilience in daily occupations of Indonesian mothers of children with autism spectrum disorder. *The American Journal of Occupational Therapy*, 69(5), 1-8.

- Sapiets, S. J., Hastings, R. P., Stanford, C., & Totsika, V. (2023). Families' access to early intervention and supports for children with developmental disabilities. *Journal of Early Intervention*, 45(2), 103-121.
- Schroeder, S. R., Marquis, J. G., Reese, R. M., Richman, D. M., Mayo-Ortega, L., Oyama-Ganiko, R., ... & Lawrence, L. (2014). Risk factors for self-injury, aggression, and stereotyped behavior among young children at risk for intellectual and developmental disabilities. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, 119(4), 351-370.
- Shanmugarajah, K., Rosenbaum, P., & Di Rezze, B. (2022). Exploring autism, culture, and immigrant experiences: Lessons from Sri Lankan Tamil mothers. Canadian Journal of Occupational Therapy, 89(2), 170-179.
- Shi, Y., Shao, Y., Li, H., Wang, S., Ying, J., Zhang, M., ... & Sun, J. (2019). Correlates of affiliate stigma among family caregivers of people with mental illness: A systematic review and meta-analysis. Journal of psychiatric and mental health nursing, 26(1-2), 49-61.
- Smythe, T., Zuurmond, M., Tann, C. J., Gladstone, M., & Kuper, H. (2021). Early intervention for children with developmental disabilities in low and middle-income countries–the case for action. International Health, 13(3), 222-231.
- Song, J., Mailick, M. R., & Greenberg, J. S. (2018). Health of parents of individuals with developmental disorders or mental health problems: Impacts of stigma. Social science & medicine, 217, 152-158.
- Stillianesis, S., Spencer, G., Villeneuve, M., Sterman, J., Bundy, A., Wyver, S., ... & Beetham, K. S. (2022). Parents' perspectives on managing risk in play for children with developmental disabilities. Disability & society, 37(8), 1272-1292.
- Suzuki, K., Kobayashi, T., Moriyama, K., Kaga, M., & Inagaki, M. (2013). A framework for resilience research in parents of children with developmental disorders. Asian Journal of Human Services, 5, 104-111.
- Tekola, B., Girma, F., Kinfe, M., Abdurahman, R., Tesfaye, M., Yenus, Z., ... & Hoekstra, R. A. (2020). Adapting and pre-testing the World Health Organization's Caregiver Skills Training programme for autism and other developmental disorders in a very low-resource setting: Findings from Ethiopia. Autism, 24(1), 51-63.
- Tuso, J. R. (2019). Risk factors in families of children with developmental disabilities (Doctoral dissertation, University of Oregon).
- Venkatesh, B. T., Andrews, T., Parsekar, S. S., Singh, M. M., & Menon, N. (2016). Stigma and mental health-caregivers' perspective: A qualitative analysis. Clinical Epidemiology and Global Health, 4(1), 23-27.

- Wade, M., Prime, H., & Madigan, S. (2015). Using sibling designs to understand neurodevelopmental disorders: From genes and environments to prevention programming. BioMed Research International, 2015(1), 1-9.
- Werner, S., & Shulman, C. (2015). Does type of disability make a difference in affiliate stigma among family caregivers of individuals with autism, intellectual disability or physical disability?. Journal of Intellectual Disability Research, 59(3), 272-283.
- Zhou, T., Wang, Y., & Yi, C. (2018). Affiliate stigma and depression in caregivers of children with Autism Spectrum Disorders in China: Effects of self-esteem, shame and family functioning. Psychiatry Research, 264, 260-265.
- Zhou, T., Wang, Y., & Yi, C. (2018). Affiliate stigma and depression in caregivers of children with Autism Spectrum Disorders in China: Effects of self-esteem, shame and family functioning. Psychiatry Research, 264, 260-265.
- Zuurmond, M., Seeley, J., Nyant, G. G., Baltussen, M., Abanga, J., Polack, S., ... & Shakespeare, T. (2022). Exploring caregiver experiences of stigma in Ghana: They insult me because of my child. Disability & Society, 37(5), 827-848.